جـامـعـة الإسـكـنـدريـة
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

# تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية

إعداد

**د.هبة صلاح إبراهيم مرسي**

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/١/٢
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/١/٩

# تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية

**د.هبة صلاح إبراهيم مرسي**

## مستخلص البحث:

هَدَفَ البحث الحالي إلى تحديد مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وإعداد تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، في كلّ من: إعداد الإطار النظري، وأدوات البحث؛ وهي: قائمتا مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؛ وتحليل منهج الجغرافيا للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ ؛ وتكونت عينة البحث من أهداف المنهج، ومحتواه، وإستراتيجياته، وأنشطته، ومصادره، ووسائله، وأساليب، وأدوات تقويمه؛ وتم التأكد من ثبات تحليل المحتوى باستخدام معادلة " هولستي " Holisti، وبلغ معدل ثبات التحليل (٠.٩٠) بالنسبة لمهارات التفكير المستقبلي، و(٠.٨٩) للقيم البيئية؛ وقد أسفرت نتائج البحث عن ضعف نسبة تضمين كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؛ حيث لم تصل إلى المستوى المقبول(٧٠%)؛ وفي ضوء ذلك أوصي البحث بدعم الاهتمام بتضمين كلّ من مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية عند تخطيط مناهج الجغرافيا في جميع المراحل التعليمية، واقترح إجراء مزيد من الأبحاث المتعمقة حول فاعليتهما في تحسين تفكير المتعلمين من أجل الإعداد لمواجهة المستقبل، وتحدياته.

## Abstract

The main purpose of the research was to determine the level of inclusion of future thinking skills and environmental values in the geography curriculum of the first secondary grade, and Preparation a proposed of the geography curriculum in view of both skills and values. To achieve this: the research used the analytical descriptive approach in: Preparation of Theoretical framework, research tools: lists of future thinking skills, environmental values Which should be included in the geography curriculum for the first grade secondary; and analysis of the geography curriculum for the first grade secondary for the 2017-2018 academic year the research sample consisted of The objectives of the curriculum, its content, strategies, activities, sources, styles and tools of evaluating. The Stability of Content Analysis was (0.9٠) for future thinking skills and (0.89) for the environmental values by using the Holisti equation. The results indicated that Weak inclusion of future thinking skills, and environmental values in the geography curriculum of the first grade secondary, where it has not reached the acceptable level (70%), and according to that the research ensures Support the inclusion of both future thinking skills and environmental values when planning geography curricula at all levels of learning, and suggest that Procedure More in-depth research on their effectiveness in improving learners' thinking in order to prepare for the future and it's challenges.

# تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية

**د.هبة صلاح إبراهيم مرسي**

**كلية التربية– جامعة الإسكندرية**

## المقدمة:

يُعد الاهتمام بالمستقبل أحد الاتجاهات التي شهدت اهتمامًا ملحوظًا في الفترة الماضية؛ وذلك في ظل الثورة التكنولوجية؛ وماتفرضه من تحديات وتهديدات في المجالات المختلفة، وخاصةّ مجال التعليم الذي أصبح مطالب بتوفير احتياجات تعليمية جديدة تساعد المتعلمين على التفكير المستقبلي؛ من أجل استشراف المستقبل والاستعداد لمواجهة تحدياته.

كما يشير علماء المستقبليات إلى أن ٥٠% ممَّا نعلمه لأطفالنا اليوم غير صالح للمستقبل، ويجب على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تستشرف احتياجات المستقبل؛ حتى تخطط لها وتوفرها، كما أن التعليم في المدارس يجب أن يكون متقدمًا عن الواقع، أو الاحتياجات الوقتية.(سعيد عبد الله حارب، ٢٠٠١، ٢٠– ٢١)**. لذا توضح عواطف شاكر (٢٠٠٥) أن الاهتمام بالتفكير المستقبلي من المعالم البارزة في مجتمعات اليوم، وحفز الاهتمام به وبدراسته بشكل أكبر في المجتمعات المتقدمة عدد من الباحثين للتعرف على أثره في استشراف المستقبل.

ويتفق في ذلك عماد حسين (٢٠٠٩، ٢٦٥)؛ حيث يري أن الإعداد للمستقبل أصبح هدفًا استراتيجيًا للتربية الحديثة؛ إذ لا بدَّ من إعداد الفرد لحياة المواطنة والتكيف مع التغيير، ولتنمية مهارات المستقبل، والتعلم الذاتي، والمستمر مدى الحياة، ولا شكَّ أن هذا التغير الجذري في توجهات التربية في القرن الحادي والعشرين يجعل من الضروري أن نضع تصورًا وخططًا تُعد للمستقبل ومواجهته ورصد تغييراته بدلًا من التوجُّه لصدمته.

وممَّا سبق نجد أن التفكير المستقبلي يُعد نمطًا من أنماط التفكير التي تعتمد على رسم صورة للمستقبل من خلال تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للتعامل بكفاءة مع الأحداث المستقبلية ومواجهة التغيير؛ لذا فهو أمر هام لنجاح وتطور المجتمع في المستقبل.

وتظهر – من هنا– أهمية تدريب الطلاب على مهارات التفكير المستقبلي؛ حيث يجعلهم يواجهون ويتكيفون بسهولة مع ما حولهم من عالم معقد ومتغير. لأن إعداد الطالب للمستقبل والتكيف مع عالم سريع التغير لا يمكن أن يحدث فقط بمجرد اكتساب المعارف والمهارات، ولكن التحدي هو إعداد المتعلمين للاعتماد على النفس وتطوير الذات، وأن يكونوا قادرين على تفسير ما يحدث، وما سيحدث من حولهم.(جيهان أحمد، ٢٠١٤، ١٨٤). وتؤكد ذلك سماح محمد (٢٠١٤، ٦٣)؛ حيث ترى أن هذا

** التوثيق وفقًا لنظام APA 6th edition .

النوع من التفكير يساعد الفرد على توقع المشكلات المستقبلية والتنبؤ بالحلول الممكنة لكثير من المشكلات التي تواجهه وتخفيف مشاعر القلق التي قد تحيط به مستقبلًا.

يتضح في ضوء ما سبق أهمية تدريب المتعلمين على مهارات التفكير المستقبلي الذي أصبح أمًرا حتميًا وضروريًّا من أجل تسليحهم بالمهارات التي تمكنهم من مواجهة المستقبل، وتفسير أحداثه، وحل المشكلات المستقبلية، وإعداد الخطط المستقبلية، واتخاذ القرارات، وإدارة الأزمات المستقبلية، وتوقع نتائج الأحداث في المستقبل لمختلف قضايا ومشكلات التنمية المستدامة.

ويشير كل من "يو"، و"لي" Yu & Lei (n.d) إلى أن مستقبل التنمية البشرية المستدامة يعتمد أساسًا على تغيير قيمنا، وعلى الاعتراف، والحفاظ على القيم البيئية. وفي هذا الصدد يذكر "نورتون" Norton (٢٠٠٠، ١٠٣٠) أنه لا بدَّ من وجود ميثاق للأرض؛ وذلك من أجل التناقض بين حفظ الطبيعة لاستخدامها في المستقبل، وإنقاذ الطبيعة من تلقاء نفسها في الوقت الحالي، ومن أجل معالجة المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والطبيعية المتداخلة التي تواجه العالم اليوم يجب أن تخضع البشرية لتغيير جذري في المواقف والقيم والسلوك.

ويُعد مشروع "أنجيل هارت" Angel Heart (٢٠١٥) انعكاسًا لفكرة دعم القيم البيئية لدى الأفراد؛ حيث هدف المشروع إلى التقليل من تلوث الهواء والأرض والمياه، وإجراء تحسينات مستمرة في الطاقة والحد من النفايات، وحفظ الموارد، والامتثال لجميع اللوائح البيئية؛ من أجل توفير بيئة صحية.

كما يتضح أن القيم البيئية من الأمور الهامة التي يجب أن يتم غرزها في نفوس المتعلمين في جميع المراحل التعليمية؛ من أجل تحسين سلوكياتهم وقرارتهم البيئية، والحفاظ على مستقبل البيئة.

ويوضح "بالازويلوس" Palazuelos ( ٢٠١٢) أنه يجب أن تكون المؤسسات التعليمية جزءًا حيويًّا من عملية التنشئة الاجتماعية للقيم البيئية؛ ويبرر ذلك "سلافولجوب" وأخرون . Slavolijub, et al (٢٠١٥)؛ حيث يرون أن تنمية القيم البيئية لدى الطلاب ذات أهمية قصوى لحماية البيئة؛ وذلك من أجل حل المشكلات البيئية الحالية والمستقبلية.

إنّ أهمية تنمية القيم البيئية في الحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها الحاضرة والمستقبلية، وتوجيه السلوك البيئي، واتخاذ القرارات البيئية الصائبة، والقدرة على استثمار مواردها، ويمكن لمناهج الجغرافيا القيام بهذا الدور؛ لطبيعتها الخاصة التي تهتم بالإنسان والبيئة والتفاعل بينهما.

مجمل القول أن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية لدى المتعلمين يأتي متسقًا مع أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" في مجالي التعليم، والبيئة؛ حيث هدفت الإستراتيجية في مجال البيئة إلى الإدراة الرشيدة والمستدامة لأصول الموارد الطبيعية، والحد من التلوث والإدارة المتكاملة للمخلفات، والحفاظ على توازن النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي والإدارة الرشيدة والمستدامة لها؛ كما هدفت الإستراتيجية في مجال التعليم العام إلى تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية؛ من خلال تمكين المتعلم من متطلبات، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وتطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطورات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة سن المتعلم واحتياجاته البيولوجية والنفسية بحيث تكون المناهج متكاملة، وتسهم في بناء الشخصية.

ولتحقيق هذه الأهداف لا بدَّ من تطوير مناهج التعليم العام في جميع المجالات وخاصة مناهج الجغرافيا لتتضمن مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية التي تساعد المتعلمين على المشاركة في حماية البيئة وتؤهلهم إلى مستقبل أفضل. وتؤكد إيمان عبد الحكيم، وزيزي حسن ( ٢٠١٣، ٥١) أن أولى خطوات الإعداد العلمي للمستقبل تأتي متمثلة في التربية ومناهجها التي يجب أن تتطور لمواجهة تحديات المستقبل؛ بهدف إعداد الطلاب؛ لكي يتدبروا أمر مستقبلهم بشكل أكثر وعيًا وفعالية.

وخاصةً أن المناهج الحالية نجدها بعيدة عن الاهتمام بالبعد المستقبلي؛ مما ينبئ بأننا لايمكن أن نواجه الثورة المعرفية والتكنولوجية، وتحديات المستقبل في القرن الحادي والعشرين، ونحن بهذه الحالة. (ناصر على، ٢٠٠٨، ٢٠)

حيث يجب أن يتم تخطيط مناهج التعليم العام في ضوء احتياجات القرن الحادي والعشرين وتطلعاته وتحدياته، وهذا يتطلب تحديد الغايات المستقبلية التي يسعى المنهج لتحقيقها في ضوء المتغيرات وتحديات المستقبل، كذلك تحديد صورة مجتمع المستقبل، كما تطمح إليه الأمة، ثم يتم تحديد معالم الرؤية التربوية الجديدة في إطار مجتمع المستقبل بكل ما يشمل من إمكانات وموارد كجوانب إيجابية. (شيماء على، ٢٠١٦، ١٧٢)

وتأسيسًا على ما سبق نجد أن التعليم هو المسؤول عن إعداد المتعلمين للمستقبل؛ لأنه أداة رئيسة في إعداد أجيال قادرة على مواجهة العالم بأحداثه المتلاحقة سريعة التغير؛ من خلال المناهج الدراسية التي يقدمها للمتعلم، والتي يجب أن يتم تطويرها؛ لتتمكن من أداء دورها في تنمية المهارات اللازمة لمواجهه المستقبل وتحدياته في كافة المجالات؛ وبالنظر إلى مناهج الجغرافيا نجد أنها من أهم المناهج التي تسعي لتحقيق هذه الأهداف؛ من خلال طبيعة محتواها ومجال دراستها الذي يساعدها في تحقيق ذلك.

ويؤكد ذلك صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦، ٨٥)؛ حيث يري أن طبيعة الجغرافيا، ومجال دراستها على المستوى المدرسي تهتم بدراسة تفاعل الإنسان مع البيئة من أجل توفير احتياجاته؛ ولذا فإن الأساليب التي يلجأ إليها في هذا التفاعل تكون محكومة بقيم معينة تُعد ترجمة لأبعاد ثقافية معينة؛ وهنا يدرك الفرد نوعية البيئة والكثير من الأمور المتعلقة بها؛ مثل: التغير، أو استغلال الموارد، والتمايز، والصراع في العلاقات والأحكام بشأن استغلال موارد البيئية ومن هنا تظهر أهمية توافر القيم الموجهه للإنسان في تعامله مع البيئية.

كما إن دراسة الجغرافيا تشجع التلاميذ على الإدراك؛ وعلى الرغم من أن العالم هو التحدي الحقيقي فإنه معقد ومتغير باستمرار ومترابط على عدد من المستويات؛ فالجغرافيا توضح لهم كيف تكون الناس والبيئات محليًا، وعالميًا، والتفاعل بينهم، وتنوع الشعوب والأماكن والمجتمعات والاقتصاديات؛ وجميعها عناصر مهمة في توضيح كيف يتطور المستقبل، وهذا يسمح للتلاميذ باتخاذ القرارات، وتحديد السيناريوهات المستقبلية (Payton, et al., 2009). كما تشير مروة حسين (٢٠١٦، ٢-٣) إلى أهمية مهارات التفكير المستقبلي في تدريس، وتعلم الجغرافيا بوصفها العلم الذي يستجيب لكافة التطورات والتغيّرات الحادثة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية المختلفة، والذي يسهم في

تكوين شخصية المواطن القادر على استبصار الرؤية المستقبلية للمجتمع، والمشاركة بفاعلية في صنع مستقبل أفضل لوطنه.

ومن ثم كانت هناك ضرورة إلى تقويم شبه مستمر لمناهج الجغرافيا لتحديد الدور المأمول منها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية لدى المتعلمين من أجل مشاركة فعالة في أحداث المستقبل في مختلف المجالات؛ حيث تؤكد زبيدة محمد قرني (٢٠١٦، ٢٠٩) أن تقويم المناهج عملية ضرورية، ويجب أن تكون مستمرة على امتداد فترة تنفيذها؛ لتحديد مدى تحقيقها الأهداف المنشودة منها، ومواءمتها لمتطلبات التنمية في المجتمع، وتعرف على إيجابياتها للإفادة منها ومن سلبياتها لمحاولة علاجها. ومن الدراسات التي اهتمت بتقويم مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية استجابةً لمتطلبات المستقبل دراسة كل من: هيفاء عدنان حسونة (٢٠٠٩)؛ ونسيم نصر خميس (٢٠١٠)؛ وفاطمة أحمد (٢٠١١)؛ و عبد الحفيظ محمد (٢٠١٥)؛ وإدريس سلطان (٢٠١٦).

**كما أن هناك توصيات متعددة – فضلًا عن الإشارات السابقة – بضرورة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مناهج الدراسات الاجتماعية عامةً، ومناهج الجغرافيا خاصةً، ومن بين هذه التوصيات ما جاء في دراسة كلّ من:** عماد حسين (٢٠٠٩)؛ ودراسة بدر الدين رحمة (٢٠١٢، ٢٦)؛ ودراسة نشوي محمد (٢٠١٤، ١٠٠)؛ ودراسة جيهان أحمد (٢٠١٤، ٢٠٨)؛ ودراسة سلوي عمار (٢٠١٥)؛ ودراسة إيمان محمد (٢٠١٦، ٥٤)؛ ودراسة شيماء على (٢٠١٦، ١٨٦)؛ ودراسة شيماء محمد (٢٠١٦).

**وهناك أيضًا توصيات بضرورة تضمين القيم البيئية في جميع المناهج الدراسية، ومن بين هذه التوصيات ما جاء في دراسة:** عبد العزيز محمد (٢٠٠٢)؛ ودراسة نوال عيسي (٢٠٠٢، ٧٦)؛ ودراسة علاء إبراهيم (٢٠٠٤، ١٧٩)؛ ودراسة عبد الرحيم عليثة (٢٠١٠، ٩٢–٩٣)؛ ودراسة كل من زيد سليمان، وحامد عبد الله (٢٠١١، ٣٢٥)؛ ودراسة آمنة علي (٢٠١٣، ٦٤).

واستنادًا إلى ما سبق وفي إطار إعداد أجيال قادرة على مواجهة المستقبل وتحدياته، والحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها واستثمار مواردها الحالية والمستقبلية، والقدرة على المشاركة الإيجابية الفاعلة في بناء المستقبل؛ يأتي دور مناهج الجغرافيا في القيام بذلك من خلال تقويم محتواها، وإعداد تصور مقترح للمنهج في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية للقيام بهذا الدور على أكمل وجه؛ لأن طبيعتها الخاصة بما تحتويه من مشكلات، وقضايا بيئية، ومستقبلية يسمح بذلك.

## تحديد مشكلة البحث:

في إطار تحديد مشكلة البحث الحالي أجرت الباحثة **دراسة استطلاعية هدفت** إلى: تعرف مدى أهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، ومدى مناسبتها لأفراد عينة البحث؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة[1] وزعت على أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وموجهي ومعلمي الجغرافيا بالمدارس الثانوية؛ وشملت عينة

[1]- ملحق (١): الدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية ثلاثة موجهين جغرافيا، وأربعة عشر معلم جغرافيا موزعين على أربع مدراس، هي: طه حسن الثانوية بنات (ثلاثة معلمين)، وعباس حلمي الثانوية بنات (ثلاثة معلمين)، وإيزيس الثانوية بنات (أربعة معلمين)، والشهيد الرائد/ حسام السيد بهي الثانوية بنات (أربعة معلمين).

وتضمنت الاستبانة محورين رئيسيين؛ هما:

- المحور الأول: مهارات التفكير المستقبلي؛ لتحديد مدى أهمية تضمينها في منهج الجغرافيا، ومدى مناسبتها لأفراد عينة البحث ( طلاب الصف الأول الثانوي).
- المحور الثاني: القيم البيئية؛ لتحديد مدى أهمية تضمينها في منهج الجغرافيا، ومدى مناسبتها لأفراد عينة البحث ( طلاب الصف الأول الثانوي).

وقد أسفرت **نتائج** الدراسة الاستطلاعية عن الآتي:

**أولًا: مهارات التفكير المستقبلي:**

**أ- أهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي:** اتفقت الآراء بنسبة ٩٤.١% على أهمية تضمين جميع مهارات التفكير المستقبلي في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؛ وذلك لأهمية هذه المهارات في إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل في جميع المجالات الحياتية؛ وجاء ترتيب مهارات التفكير المستقبلي من حيث الأهمية على النحو التالي:

- اتفقت الآراء على أهمية المهارات التالية: "التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية، وحل المشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المستقبلية، وإدارة الأزمات المستقبلية " بنسبة ١٠٠%.
- اتفقت الآراء على أهمية مهارات التخيل المستقبلي بنسبة ٦٥% وهي أقل من المستوى المقبول (٧٠%)؛ لذا حذفت مهارات التخيل المستقبلي؛ حيث أشاروا أن جميع مهارات التفكير المستقبلي السابقة تحتوي على ضمنيًا على مهارات التخيل.

**ب- مدى مناسبة مهارات التفكير المستقبلي لأفراد عينة البحث (طلاب الصف الأول الثانوي):** أجمعت الآراء بنسبة ١٠٠% على مناسبة جميع مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الصف الأول الثانوي؛ ماعدا مهارات التخيل المستقبلي حصلت على نسبة ٥٠% وهي أقل من المستوى المقبول (٧٠%).

**ثانيًا: القيم البيئية:**

**أ- أهمية تضمين القيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي:** اتفقت الآراء بنسبة ٩٧% على أهمية تضمين جميع القيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؛ وجاء ترتيب القيم البيئية من حيث الأهمية على النحو التالي:

- اتفقت الآراء على أهمية القيم التالية: " حماية البيئة، واستثمار الموارد البيئية والمحافظة على مستقبلها، والانتماء البيئي، والقيم الأخلاقية للبيئة " بنسبة ١٠٠%.
- اتفقت الآراء على أهمية القيم الجمالية للبيئة بنسبة ٨٥%.

**ب- مدى مناسبة القيم البيئية لأفراد عينة البحث (طلاب الصف الأول الثانوي):** أجمعت الآراء بنسبة ١٠٠% على مناسبة جميع القيم البيئية لطلاب الصف الأول الثانوي.

**مجمل القول** في ضوء ما أسفرت عنة نتائج الدراسة الاستطلاعية من أهمية تضمين كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي وهذا ما أكدت عليه توصيات عدد من الدراسات السابقة؛ فقد جاءت أهمية البحث الحالي والذي يمكن التعبير عن مشكلته على النحو التالي:

" نتيجة لأهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي وفي إطار إعداد أجيال قادرة على التعامل مع تحديات المستقبل والحفاظ على البيئة ومستقبلها؛ وتوافقًا مع الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجالي التعليم، والبيئة؛ فقد تطلب الأمر تحديد مستوى تضمين كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا الحالي؛ وإعداد تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء هذه المهارات، وتلك القيم".

## تحديد أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؟

٢- ما القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؟

٣- ما مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؟

٤- ما التصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؟

## تحديد حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على ما يأتى:

١. مهارات التفكير المستقبلي؛ واقتصرت على خمس مهارات رئيسة؛ هي مهارات: (التخطيط المستقبلي- توقع النتائج المستقبلية- حل المشكلات المستقبلية- اتخاذ القرارات المستقبلية- إدارة الأزمات المستقبلية)، وتتضمن سبع وعشرين مهارة فرعية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية وآراء المحكمين؛ حيث أشارا إلى أهمية تضمين هذه المهارات في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، ومناسبتها لأفراد عينة البحث.

٢. القيم البيئية؛ واقتصرت على خمس قيم رئيسة؛ وهي قيم: (حماية البيئة- استثمار الموارد البيئية والمحافظة على مستقبلها- القيم الجمالية للبيئة- الانتماء البيئي- القيم الأخلاقية للبيئة)، وتتضمن أربع وعشرين قيمة فرعية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية وآراء المحكمين؛ حيث أشارا إلى أهمية تضمين هذه المهارات في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، ومناسبتها لأفراد عينة البحث.

٣. تقويم جميع عناصر منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي على مستوي التخطيط.

٤. كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي "جغرافية مصر" طبعة ٢٠١٧- ٢٠١٨.

## تحديد أهداف البحث:

هدف البحث الحالي ؛ إلى تحقيق ما يلي:

– إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

– إعداد قائمة بالقيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

– تحديد مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

– إعداد تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

## تحديد أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من كونه محاولة لمَّا يأتي:

– تحديد أهم مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

– رصد واقع تضمين منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي لمهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ مما قد يسهم في تطوير المنهج.

– توجيه أنظار مخططي المناهج بصفة عامة، ومخططي مناهج الجغرافيا على وجه الخصوص لأهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية في المناهج.

– مسايرة الاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج، والتي تهتم بإعداد الأجيال الحالية لمواجهة المستقبل، وتحدياته.

–الاتساق مع الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجالي التعليم، والبيئة.

**تحديد منهج البحث، وأدواته، وأساليب المعالجة الإحصائية:**

– **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري الخاص بمهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية، وأداتا البحث، وتحليل جميع عناصر منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وإعداد التصور المقترح.

– **أدوات البحث:**

تضمن البحث استخدام الأدوات الآتية لجمع البيانات:

– قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي. (من إعداد الباحثة)

– قائمة القيم البيئية التي يجب تضمينها بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي. (من إعداد الباحثة)

– **أساليب المعالجة الإحصائية:** استخدم البحث الحالي أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية؛ من أجل تحديد مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

## تحديد مصطلحات البحث:

في ضوء ما ورد في الإطار النظري تُعرّف الباحثة مصطلحات البحث إجرائيًا على النحو الآتي:

**(١)- مهارات التفكير المستقبلي:**

"مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها طلاب الصف الأول الثانوي، وتتضمن القدرة على التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية، وحل المشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المستقبلية، وإدارة الأزمات المستقبلية".

**(٢)- القيم البيئية:**

"مجموعة من الأحكام والمعايير المكتسبة، والتي توجّه سلوك طلاب الصف الأول الثانوي أثناء تفاعلهم مع البيئة بمكوناتها الطبيعية والإنسانية؛ لتحقيق التوافق والتكيف معها، وتساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة إزاء المشكلات والقضايا البيئية الحالية والمستقبلية؛ وتتضمن: قيم حماية البيئة، واستثمار الموارد الطبيعية والحفاظ على مستقبلها، والقيم الجمالية للبيئة، والانتماء البيئي، والقيم الأخلاقية للبيئة".

## أولًا: الإطار النظري:

نُظم الإطار النظري في محورين رئيسيين؛ حيث يتناول المحور الأول: مهارات التفكير المستقبلي، أما المحور الثاني يتناول: القيم البيئية.

### المحور الأول: مهارات التفكير المستقبلي Future Thinking Skills:

إن مهارات التفكير المستقبلي تُعد أحد أنماط التفكير الهامة التي يجب تنميتها لدى جميع المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية؛ وذلك من أجل إعدادهم؛ لمواجهة التحديات المستقبلية، وزيادة وعيهم بالقضايا المستقبلية وكيفية التعامل معها.

حيث يعتمد على قدر معين من الحدس والحساسية، وأيضًا يعتمد إلى حدٍّ بعيد على طرائق أكثر منهجية وعلمية، فالبحث المستقبلي يستخدم كل أنواع الإمكانات والموارد والأدوات لجمع المعلومات، والبحث، والتحليل، والتفكير. وقد بدأ التفكير المستقبلي بعد الحرب العالمية الثانية في مؤسسات الجيش الأمريكي؛ حيث تم إنشاء مؤسسة "راند" RAND Corporation ؛ من أجل خدمة الأغراض الإستراتيجية، وأهداف المؤسسات الكبرى.( إدجال جول، ٢٠١٣، ١٤)

وفيما يلي عرض مفصل لمفهوم التفكير المستقبلي، ومهارات التفكير المستقبلي، وأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي، ودور المعلم في تنميتها، وإستراتيجيات تنميتها، وتصنيف مهارات التفكير المستقبلي، والمهارات المتضمنة في البحث الحالي، ومهارات التفكير المستقبلي ومادة الجغرافيا.

**أولًا: مفهوم التفكير المستقبلي:**

إن القدرة على التفكير في المستقبل هو السمة المميزة للخيال البشري (Ricarda & Cramonab,2001). كما أن التفكير المستقبلي جزء لا يتجزأ من الإدراك البشري، وأحد الأشياء التي تميز الإنسان عن الأنواع الأخري (Atancea& O'Neillb, 2010).

حيث يري عماد حسين (٢٠٠٩، ٢٨٨) أن التفكير المستقبلي يعني العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول غير مألوفة لها، واقتراح أفكار مستقبلية محتملة، وفحصها، وتقييمها في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية.

كما تُعرّفه لينا على (٢٠١٠، ٢٣- ٢٤) بأنه: مجموعة من العمليات والأنشطة العقلية العليا التي تقوم على الاستخدام الفاعل للمهارات والإستراتيجيات الإبداعية، والنقدية، والتصورية، والاستشرافية القائمة على الاكتشاف، والتبصر، والتصور، والاستقراء، للخبرات في زمن المستقبل، والاستقصاء المدروس له بهدف الوصول إلى حلّ أو هدفٍ أو الخروج بتصورات عن المستقبل عن إدراك، ووعي معلن عنه ذاتيًا؛ خلال محطات زمنية معينة في الحياة. وتُعرّفه كلٌّ من: إيمان عبد الحكيم، وزيزى حسن (٢٠١٣، ٤٦) بأنه: العملية التي تقوم على فهم وإدراك تطور الحدث أو الأحداث من الماضي مرورًا بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتمادًا على معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل.

كما تُعرّفه نشوي محمد (٢٠١٤، ٧٥) بأنه: نشاط عقلي منظم يتضمن أنماط التفكير المختلفة بهدف اتخاذ قرارات وتقديم أدلة وبراهين وسيناريوهات بديلة تساعد في التنبؤ وتوقع أحداث المستقبل. وتُعرّفه سماح إبراهيم (٢٠١٤، ٨٦) بأنه: عملية عقلية تتضمن ممارسة عدد من المهارات التي ترتبط بها اعتمادًا على معلومات معطاة متنوعة عن الحاضر، وتحليلها والاستفادة منها في التنبؤ بالمستقبل.

كما تُعرفه إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦، ٢٦-٢٧) بأنه: نشاط عقلي مركب يقوم على الفهم والتحليل والتركيب للمعلومات والخبرات نحو المشكلات والقضايا الماضية، والحاضرة التي يعج بها المجتمع بهدف تكوين صور ذهنية والتوصل إلى توقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا، والمشكلات، وإصدار الأحكام حيالهم، ومن ثم التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة لحل تلك المشكلات في المستقبل.

وتُعرفه أيضًا شيماء على (٢٠١٦، ١٧٥) بأنه: عملية عقلية يتم من خلالها تكوين صور محتمل وقوعها في المستقبل تكون قائمة على إدراك المشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، وتعديل الفرضيات بغرض وضع صورة مستقبلية لقضية ما( مشكلة ما). كما يُعرّفه "بيري" Berry (٢٠١٧) بأنه: القدرة على التخيل والتصور والتنبؤ بما لم يتحقق، وهو مهارة حيوية للنجاح الحقيقي. ويُعرّفه "ويلس" Wells (n.d) بأنه: نهجًا تجريبيًا قائمًا على العلم لفهم المستقبل، وهي غير سردية وغير خيالية في شكلها.

**وبتحليل التعريفات السابقة؛ نستنتج أن التفكير المستقبلي:**

- يشمل ممارسة عدد من العمليات والأنشطة العقلية.
- يعتمد على دراسة تطور الأحداث والظواهر في الماضي، والحاضر، والمستقبل.
- يتضمن ممارسة مجموعة من المهارات المستقبلية.

- يهدف إلى رسم أفضل صور للمستقبل ودراسة العوامل والمتغييرات التي تؤثر في رسم هذه الصور.
- نشاط عملي يقوم على خطوات إجرائية منظمة ومرتبة، وليس مجرد تنبؤ غير علمي.
- سمة مميزة لقدرة الإنسان على الإدراك والتخيل.
- يهدف إلى التخطيط واتخاذ القرارات لحل المشكلات المستقبلية.

**ترتيبًا على ما سبق تُعرّف الباحثة التفكير المستقبلي بأنه:** "مجموعة من العمليات العقلية العليا التي تهدف إلى رسم صور للمستقبل استنادًا إلى تحليل وتفسير المعلومات المتوفرة في الماضي، والوقت الحاضر من خلال ممارسة عدد من المهارات المرتبطة به.

**ثانيًا: مفهوم مهارات التفكير المستقبلي:**

ارتبط تعريف مهارات التفكير المستقبلي بالقدرة على استخدام التفكير المستقبلي في رسم صور مستقبلية للواقع؛ حيث تري نشوي محمد (٢٠١٤، ٧٥) مهارات التفكير المستقبلي تعني القدرة على تحديد رؤية واضحة، ومرنة للحياة الشخصية، والتصور العقلي المستقبلي، وتوقع الأزمات، وكيفية إدارتها بأكثر من وسيلة بهدف رسم صورة مستقبلية للواقع.

وتُعرّف منى غازي (٢٠١٤، ٧) أن مهارات التفكير المستقبلي عبارة عن مجموعة من المهارات تهدف إلى تحقيق الذات وتشمل: مهارة العصف الذهني، ومهارة التنبؤ المعرفي الذهني، ومهارة التخطيط المعرفي المستقبلي، ومهارة تطوير السيناريو المستقبلي، ومهارة التصور المعرفي، ومهارة تقييم المنظور المستقبلي.

كما يُعرفها محمد سيد ( ٢٠١٥، ٨) بأنها: القدرة على التوصل لاستنتاجات منطقية تلزم عن مقدمات محددة، والربط بين الأسباب والنتائج، وتحديد العلاقات بين الأفكار، وتوقع النتائج المستقبلية المترتبة على حدثٍ أو مشكلةٍ ما راهنةٍ، والتنبؤ بالأزمات المستقبلية المتوقع حدوثها في ضوء بعض البيانات والمعلومات المتاحة، فضلًا عن كشف معوقات تحقق التنبؤات المستقبلية المتوقعة، ووضع تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، إلى جانب تقييم المقترحات المستقبلية المصاغة لمواجهة مشكلة بعينها.

وتري مروة حسين (٢٠١٦، ٦) أن مهارات التفكير المستقبلي تشمل مجموعة العمليات العقلية وتتضمن القدرة على التخطيط، والتصور المستقبلي، وإدارة الأزمات المستقبلية، وكذلك حل المشكلات، واتخاذ القرارات المستقبلية تجاه القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع.

**وبتحليل التعريفات السابقة؛ نستنتج أن مهارات التفكير المستقبلي:**

- تهدف إلى تحديد رؤية واضحة للمستقبل.
- تهتم بحصر الإمكانات والموارد في الواقع الحالي.
- تشمل على مجموعة متنوعة من المهارات؛ مثل: مهارات التخطيط المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، والتصور وتقييم المنظور المستقبلي، وإدارة الأزمات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المستقبلية، وتوقع النتائج المستقبلية.

- تساعد في التنبؤ ببعض الأزمات المستقبلية.
- تهدف إلى وضع سيناريوهات مستقبلية بديلة لأي مشكلة مستقبلية.

**وتُعرّف الباحثة بناءً على ما سبق مهارات التفكير المستقبلي إجرائيًا بأنها:** "مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها طلاب الصف الأول الثانوي، وتتضمن القدرة على التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية، وحل المشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المستقبلية، وإدارة الأزمات المستقبلية".

## ثالثًا: أهمية مهارات التفكير المستقبلي:

يعتبر الاهتمام بالمستقبل والتفكير فيه من أهم متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تسهم في إعداد الأفراد للمشاركة الفاعلة في المستقبل بجميع مجالاته؛ حيث يري "كراوتزيك" Krawczyk (٢٠٠٦) أن التخطيط للمستقبل يساعد المخططين وصناع القرار في فهم الإمكانات المستقبلية، وتوقع التغيير وعواقبة. كما يوضح طارق عامر (٢٠٠٨، ٥٦- ٥٧) أن للدراسات المستقبلية أدوار تسعى لتحقيقها في التربية؛ وهي: مواجهة الآثار الناتجة عن الثورة التكنولوجية الثالثة، وقيادة عملية التخطيط التربوي بكفاءة، والإسهام في عملية التجديد التربوي.

كما يحدد "بايتون" وأخرون .Payton, et al (٢٠٠٩) أن أهمية مهارات التفكير المستقبلي تتمثل في:

- إعداد الشباب والأفراد للمستقبل، ودعمهم للمشاركة الكاملة في جميع جوانب الحياة المدنية، والثقافية، والاجتماعية، والفكرية، والاقتصادية؛ لذا فهي مهمة لإعطاء الفرص للشباب؛ للتفكير مليًا حول مستقبلهم ودورهم فيه.
- تشجيع المعلمين والطلاب على التحليل النقدي لكل الظاهرات، وتحدي الافتراضات والرؤي النمطية للمستقبل.
- استخدام الأنشطة لايجاد روابط واضحة بين الماضي والحاضر والمستقبل، واستخدامها كنقطة انطلاق لتطوير أفكارهم حول المستقبل.

ويحدد "جونز" وأخرون .Jones, et al (٢٠١١) أهمية مهارات التفكير المستقبلي فيما يلي: استكشاف منظم لكيفية تشكيل المجتمع، وبيئته المادية والثقافية في المستقبل، وزيادة مشاركة الطلاب، وتطوير القيم، وتعزيز مهارات التحليل والنقد لديهم، وتمكين الأفراد والمجتمعات المحلية من التفكير والقيمة والعمل نحو مستقبل بديل.

ويشير "ويلس" Wells (n.d ، ٢٢-٢٣) إلى أن أهمية مهارات التفكير المستقبلي؛ تتلخص في: دراسة الصور المستقبلية أسبابها وعواملها، وتكوين معرفة حول المستقبل، وتحديد الأسس الأخلاقية للتفكير في المستقبل، وتحقيق دور القيم في التفكير المستقبلي وأهميتها، وتوفير أسسٍ لتفسير الماضي والحاضر أو التوجه، ودمج المعرفة والقيم لتصميم العمل الجماعي، وزيادة المشاركة الديمقراطية في تخيل المستقبل، وتصميمه.

ويؤكد عماد حسين (٢٠١٥، ٥٢) أن التفكير المستقبلي يقود الطلاب إلى تحديد مشكلات العالم القائمة بدون حلول، وهي التي يمكنها إثارة خيالات الطالب وتحفزه عليها؛ لأن الطلاب تثيرهم احتمالات المستقبل بدل من انتصارات العلم الماضية؛ لأن هؤلاء سيصبحون علماء الغد. ويوضح عبد الله إبراهيم (٢٠١٦، ١٠٤) أن أهمية تنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب تأتي في ارتباطه بوعي الطلاب بالأحكام الذاتية والأخلاقية تجاه بعض القضايا والمشكلات، وأيضًا صقل قدراتهم على تغيير مجتمعهم وبيئتهم للأفضل. وتضيف شيماء على (٢٠١٦، ١٨٦) أن تنمية مهارات التفكير المستقبلي يساعد الطالب على الربط بين الجانب النظري، وجانب الممارسة والتطبيق.

**وبمراجعة عدد من الدراسات السابقة؛ يمكن تحديد مجالات أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي على النحو التالي:**

- تطوير الهوية لدى المتعلمين، كما أشارت دراسة "سيسك" Cisek(٢٠٠٤).
- تنمية التفكير التأملي، وهذا ما أكدته دراسة "روبرتس" وآخرون .Roberts, et al (٢٠٠٥).
- يساعد التفكير المستقبلي في عملية نقل المعرفة للقيادات الإدارية، وهذا ما أشارت إليه دراسة عواطف شاكر (٢٠٠٥).
- يسهم فهم أنماط التفكير المستقبلي في تحديد التوقعات الإيجابية، والسلبية حول المستقبل، وهذا ما أشارت إليه دراسة" ماكلويد" Macleod (٢٠١٠).
- تساعد حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية لدى الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة عبد العزيز على (٢٠١١).
- يساعد التفكير المستقبلي على تنمية الخيال الإبداعي، وهذا ما أكدته دراسة "تشيو" Chiu (2012).
- يساعد التفكير المستقبلي في التأثير الإيجابي على الذاكرة، كما أشارت دراسة "جاريسون" Garrison (٢٠١٣).
- يؤدي التفكير المستقبلي دورًا هامًا في حل المشكلات الاجتماعية، كما أشارات دراسة "نورين" وأخرون .Noreen, et al (٢٠١٤).
- تحديد توقع الطلاب للأحداث السلبية والإيجابية في المستقبل وتصوراتهم حول تلك الأحداث (عواقب الأحداث)، كما في دراسة "والي" Whaley (٢٠١٤).
- تؤثر أفكار الفرد الإيجابية نحو المستقبل في تحسين العلاقات الإيجابية مع الآخرين والأنشطة التي يمارسونها، وهذا ما أكدته دراسة "بلاكبورن" Blackburn (٢٠١٤).

**ونظرً للأهمية السابقة للتفكير المستقبلي، ومهاراته اهتمت عدد من الدراسات بتنمية هذه المهارات؛ مثل دراسة:** "باسيج" Passig (٢٠٠١) ؛ ودراسة لينا علي (٢٠١٠) ؛ ودراسة "بيل" Bell (٢٠١٠)؛ ودراسة "جونز" وأخرون .Jones, et al (٢٠١١)؛ ودراسة شيماء حامد (٢٠١٢)؛ ودراسة كل من إيمان عبد الحكيم، وزيزي حسن (٢٠١٣)؛ ودراسة جيهان أحمد (٢٠١٤)؛ ودراسة سماح محمد (٢٠١٤)؛ ودراسة مني غازي (٢٠١٤)؛ ودراسة "كابلان"

Kaplan (٢٠١٤)؛ ودراسة محمد سيد (٢٠١٥)؛ ودراسة عبد الله إبراهيم(٢٠١٦)؛ ودراسة شيماء علي (٢٠١٦)؛ ودراسة شيماء محمد (٢٠١٦)؛ ودراسة ميرفت حامد (٢٠١٦)؛ ودراسة عقيلي محمد (٢٠١٧)؛ ودراسة "بوثا" Botha (٢٠١٦).

**وتحدد الباحثة – في ضوء ماسبق عرضة- أهمية مهارات التفكير المستقبلي فيما يلي:**

- إعداد المتعلمين للمستقبل، من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لمواجهة تحدياته.
- التدريب على حل المشكلات المستقبلية، ومواجهتها.
- تنمية القدرة على اتخاذ القرارات بشكل أفضل نحو القضايا والمشكلات المستقبلية من خلال تحديد الإمكانات والبدائل المتاحة في الوقت الراهن.
- الاستعداد لمواجهة الأزمات وحسن إدارتها؛ ومن ثم التحكم فيها وتقليل أضرارها المحتملة.
- تطوير مهارات التحليل والنقد لدى المتعلمين.
- زيادة مشاركة المتعلمين في صنع المستقبل.
- تنمية إستراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية.
- تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي.
- تنمية المهارات القيادية للمتعلمين.
- زيادة الوعي بالمشكلات البيئية، وأهم التحديات المستقبلية التي تواجه البيئة، وكيفية التعامل معها.
- تنمية القدرة على التخيل والابتكار.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو المستقبل من خلال التفكير الإيجابي في المستقبل.

**رابعًا: دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي:**

يختلف دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي عن دوره المعتاد في العملية التعليمية؛ فهو مكلف بأدوار جديدة لكي ينجح في تنمية هذه المهارت؛ حيث تري سماح محمد (٢٠١٤، ٨٩) أن أدوار المعلم تتمثل في:

- طرح الأسئلة التي تثير اهتمام المتعلمين حول قضية مستقبلية تتعلق بالمادة المدروسة على المستوى المحلي والعالمي.
- حث المتعلمين على الحوار والمناقشة إزاء القضايا المستقبلية، وطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار والبحث عن التفاصيل الكاملة للقضية.
- مساعدة المتعلمين على كتابة السيناريوهات عن الأحداث المستقبلية المرتبطة بقضية ما.
- إعطاء تغذية راجعة إيجابية لإجابات المتعلمين حول الأمور المتعلقة بالقضايا المستقبلية.
- تدريب المتعلمين على التخطيط، والتنبؤ، وإبداء الرأي في تناول القضايا المستقبلية.
- تشجيع المتعلمين على تقديم حلول ممكنة أو ابتكار حلول غير مألوفة للقضايا المستقبلية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؛ بحيث تكون الأنشطة متنوعة تناسب جميع المستويات العقلية.

كما يلخص عماد حسين (٢٠١٥، ١٢٣) أدوار كل من: المعلم، والمتعلم في كل مرحلة من مراحل تعلم مهارات التفكير المستقبلي؛ فيما يلي:

– المرحلة الأولى؛ وهي: التعريف بالمهارة، ويتمثل دور المعلم في الشرح الشفهي للمهارة والملاحظة المباشرة؛ بينما دور المتعلم يتحدد في الفهم والإدراك.

– المرحلة الثانية؛ وهي: التدريب على المهارة، ويتمثل دور المعلم في المتابعة وتصحيح الأخطاء بشكل مباشر؛ بينما دور المتعلم هو التدريب على الأمثلة.

– المرحلة الثالثة؛ وهي: الممارسة، ويتمثل دور المعلم في إعطاء أنشطة إضافية؛ ودور المتعلم هو التعامل، وتنفيذ الأنشطة المعطاة.

– المرحلة الرابعة؛ وهي السلوك، ويتمثل دور المعلم في إتاحة الفرصة للمتعلم؛ لتطبيق المهارة في الحياة؛ بينما دور المتعلم هو تطبيق المهارة في الحياة اليومية.

**خامسًا: إستراتيجيات تنمية مهارات التفكير المستقبلي:**

يرتبط نجاح المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي باستخدامه بعض الإستراتيجيات التدريسية التي تسهم في تنمية هذه المهارات؛ حيث يري عماد حسين ( ٢٠١٥، ٦٧– ١٠١) أن هناك إستراتيجيات خاصة بمهارات التفكير المستقبلي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١– **عجلة المستقبلات Future Wheel**: تستخدم للتفكير في الآثار المحتملة للاتجاهات الحالية أو الأحداث المستقبلية الكامنة، وتنظيم الأفكار حول أحداث واتجاهات المستقبل، وبناء التوقعات من خلال السيناريوهات البديلة، وإظهار العلاقات البينية المعقدة بين الأحداث، وتمر بالخطوات التالية:

– تحديد اتجاه أو فكرة أو حدث مستقبلي يكتب في منتصف الورقة أو السبورة.

– يقوم مسؤول بالاستثارة الفكرية بوضع هذا الحدث في شكل بيضاوي، ويقوم باستثارة باقى أعضاء المجموعة حول العواقب أو التأثيرات الأولية لهذا الحدث، ويتم كتابة هذه التأثيرات حول الشكل البيضاوي المتضمن الموضوع محل الدراسة.

– يطلب المسؤول تجاهل الحدث الأساسي والتركيز على التأثيرات الأولية، وتحديد العواقب الثانوية لها، وكتابتها على نفس غرار الخطوة السابقة.

– المناقشة الواقعية لكل تلك التأثيرات المختلفة، مع أخذ كافة الانتقادات الموجهة من الأفراد بعين الاعتبار؛ بحيث يتم الاقتصار على التأثيرات التي يوافق عليها جميع الأفراد.

٢– **شجرة العلاقات Relevance Tree**: يقصد بها تقسيم موضوع رئيس إلى موضوعات أخرى فرعية صغيرة؛ بحيث يكون الناتج على شكل متسلسل هرميًا يتم من خلاله رسم خريطة لكافة الاختيارات للوصول إلى الحلول الممكنة في المستقبل؛ وهي تشبه الهيكل التنظيمي للمؤسسات؛ بحيث تعبر عن المعلومات في شكل هرمي بداية من الموضوع الرئيس محل الدراسة نزولًا إلى الموضوعات الفرعية الأكثر تفصيلًا والمشتقة من ذلك الموضوع، وتكون هذه الموضوعات الفرعية مستقلة عن بعضها البعض بحيث لا يحدث تداخل بينها، ويراعي عند كل مستوى من مستويات شجرة العلاقات اختيار الموضوعات الفرعية المتضمنة من نفس المنظور.

٣- **التحليل المورفولوجي Morphological Analysis**: يعدُّ مكمل لشجرة العلاقات؛ حيث يؤدي إلى الابتكار المنظم؛ وتتمثل مراحله فيما يلي:

- تحديد المشكلة محل الدراسة، وتعريفها.
- تحديد أهم العناصر اللازمة لحل المشكلة.
- بناء مصفوفة متعددة الأبعاد تسمى الصندوق المورفولوجي؛ بحيث تتضمن خلايا تلك المصفوفة جميع الحلول الممكنة لهذه المشكلة.
- تقييم ناتج تلك المصفوفة بناء على جدوى الأهداف المرغوبة، وتحقيقها.
- تحليل متعمق للحلول، واختيار أفضلها في ظل الموارد المتاحة.

٤- **التنبؤ الذكي Genius Forecasting Intuition and Vision**: مجموعة من العمليات غير المحددة المستخدمة من قبل الأذكياء للوصول إلى عرض القضايا المختلفة في المستقبل، ويعد الخيال العلمي أفضل المصادر للتنبؤ الذكي.

٥- **المسح البيئي Environmental Scanning**: يعمل على التعرف على التنبؤات التي يمكن أن تقف أمام الفروض المتعلقة بالتنبؤ المستقبلي، كما يركز على الفروض أو التحديات المستقبلية، ويعطي إنذارًا مبكرًا بالتغيرات المهمة، ويحدد نقاط الضعف التي يجب على الخطط المستقبلية أن تأخذها في الاعتبار.

٦- **منهجيات المشاركة Participatory Methods**: وتهدف إلى استطلاع المستقبلات الممكنة، والمحتملة، والتي تتم من خلال تجميع مجموعة من الأفراد في مكان واحد، أو في أماكن متعددة يتم الربط بينهم من خلال الاتصالات، والنتائج من تلك العمليات نتائج معيارية أى معرفة ماذا يجب أن يكون عليه المستقبل أكثر من كونها نتائج تحليلية تعتمد على تحليل الماضى، والحاضر؛ وتشمل مجموعة من المنهجيات على النحو التالي:

أ- منهجية شاريت Charrette : وهي محاولة بناء إجماع الأفراد من مختلف الفئات المجتمعية حول قضية معينة خلال فترة زمنية قصيرة، وتتم من خلال تقسيم القضية الرئيسة إلى مجموعة من القضايا الفرعية، ويتم توزيع القضايا الفرعية على مجموعات مختلفة تختص كل منها بإعداد تقرير حول كل قضية فرعية؛ وفي المرحلة التالية يتم أخذ آراء المجموعات ككل خلال اجتماعاتهم حول تلك التقارير بعين الاعتبار، وتظل العملية مستمرة على هذا النحو إلى أن يتم الوصول إلى إجماع المجموعات المختلفة حول القضية الرئيسة المثارة، وإعداد تقرير موحد.

ب- منهجية سايكون Sycon : تهدف الإجابة على التساؤلات حول ماهية المستقبل الذي يجب أن يتعاون الأفراد للوصول إليه، وتبدأ بتكوين مجموعات عمل صغيرة تتفق فيما بينها على بعض الأفكار حول المستقبل، ويتم بعد ذلك دمجها في مجموعات أكبر، وهكذا حتي يتم الوصول إلى مجموعة واحدة من الأفكار يكون قد تم الاتفاق فيما بينهم على المستقبل المحتمل، ويتم ذلك خلال عجلة سايكون؛ حيث تتمثل الجزء الداخلي للعجلة في المجالات الأساسية، أما الأجزاء الخارجية للعجلة فتعبر عن المستقبل الممكن في مجالات معينة.

ج- جروب وير Group Ware: وهي برامج الحاسب الآلي التي تربط مجموعات الأفراد فيما بينهم وتمكنهم من المناقشة حول قضية معينة؛ وهي تساعد في قيام جلسات عصف ذهني إلكتروني بين الأفراد؛ مما يسهل عملية تبادل الآراء.

٧- **مؤشر الوضع المستقبلي State of Future Index**: تشير إلى سلاسل زمنية كمية للوضع المتغير في المستقبل، وتوضح إذا كانت الظروف تتنبّأ بالتحسن في الوضع أو تدهوره، وتمر بالمراحل التالية:

- تحديد المتغيّرات التي يجب تضمينها في المؤشر؛ من خلال تحديد ما الذي يمكن وصفه تحسنًا في الأوضاع؟ وكيفية معرفة حدوثة؟.
- الجمع بين المتغيّرات المختلفة.
- التنبؤ بالقيم المستقبلية للمتغيّرات.
- تحديد الأوزان المختلفة لأهمية المتغيّرات.
- تحديد طرق التغلب على مشكلة ازدواج الحساب لأوزان المتغيّرات.

٨- **خرائط الطرق للعلوم والتكنولوجيا Science and Technology Road Mapping**: هي عبارة عن نظرة مستقبلية، وتنبؤات بالمسارات التي يمكن اتباعها بغرض تحقيق هدف معين؛ لذا فهي أداة للتنبؤ المعياري كما يمكن وصفها أسلوبًا للتخطيط، ويتم ذلك من خلال:

- معرفة لماذا: أي فهم التطبيقات والأخطاء التي يمكن أن تحدث.
- معرفة ماذا: أي تعريف الهيكل البنائي للمجال محل الاهتمام بمعني تحديد أهم الصفات والخصائص التي تميزه.
- معرفة كيف: تحديد العناصر الأكثر أهمية، والربط بينها بما يساعد على ظهور تكنولوجيا جديدة وتطور المجال.
- كيفية التنفيذ: تحديد الموارد والاستمارات المطلوبة، واختيار المشروعات التي تكون على درجة كبيرة من الأهمية وتحديد المناطق الخطرة.

٩- **منظور النظم The Systems Perspective**: وهي تستخدم في المشكلات المعقدة التي تواجه متخذي القرار؛ وذلك من خلال: تحديد الهدف أو الغاية المطلوبة، وتحديد النظم التي يمكن استخدامها، وحدودها، ووضع نموذج للنظام، واختباره إذا كان يؤدي للنتيجة المطلوبة أم لا، وإعادة تصميم النموذج ليكون فعالًا كما يجب أن يعدل وفقًا لجميع العناصر المعنية.

١٠- **دلفي العامة Public Delphi**: وتتم من خلال الإعلان عن استبانة لتعرف الطموحات العامة لأفراد المجتمع، ويتم عن طريق طرح السؤال التالي: ما طموحات الأفراد، وأهدافهم نحو المستقبل؟ وتتمثل المرحلة الثانية في عرض نتائج المرحلة الأولى على الأفراد ثم بعد ذلك يطلب منهم ترتيب تلك الأهداف المستقبلية، وتستمر العملية حتي يتم الوصول في النهاية إلى إجماع على تلك الأهداف.

١١- **السيناريوهات Scenarios** : صورة منطقية للمستقبل يستطيع من خلالها المخطط رؤية المشكلات والتحديات والفرص التي تفرضها البيئية، وإدراكها؛ فالسيناريو ليس تنبؤ لمستقبل، بل هو

تصور منطقي لما قد يحدث في المستقبل؛ ويفضل الاعتماد على مجموعة من السيناريوهات التي تشمل قاعدة عريضة من الخطط المستقبلية حتي يمكن في النهاية رؤية المستقبل بدرجة كبيرة من الثقة.

**سادسًا: تصنيف مهارات التفكير المستقبلي:**

تعددت التصنيفات التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي؛ فيري عبد العزيز محمد (٢٠٠٣) أن مهارات التفكير المستقبلي تشمل: التوقع، والتشارك، واقتحام المجهول. ويتفق كلٌّ من: عماد حسين (٢٠٠٩)، وعقيلي محمد (٢٠١٧، ١٩١) في تصنيف مهارات التفكير المستقبلي إلى مهارات: توقع النتائج، وحل المشكلات المستقبلية، والتصور المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي.

كما تصنف لينا على (٢٠١٠، ٩٣) مهارات التفكير المستقبلي إلى مهارات: التخطيط المستقبلي، والتفكير الإيجابي بالمستقبل، والتنبؤ المستقبلي، والتخيل المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي. كما تصنفها كلٌّ من: إيمان عبد الحكيم، وزيزي حسن (٢٠١٣، ٥٨) إلى: سيناريو الرؤية المستقبلية، والتوقع المحسوب للسلوك، وتحديد البدائل والاحتمالات للمواقف الحياتية، واكتشاف أوجه التشابه والتناقض بين الموضوعات المقررة، والتخيل المرتبط بالقضايا ذات العلاقة بالمستقبل.

وتتفق كلٌّ من: جيهان أحمد (٢٠١٤، ١٩٨– ١٩٩)، وسماح محمد (٢٠١٤، ١٠٥) في تصنيف مهارات التفكير المستقبلي إلى مهارات: التوقع، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية. كما يصنفها محمد سيد(٢٠١٥، ١٦) إلى: التوصل لاستنتاجات منطقية من مقدمات مطروحة، والربط بين الأسباب والنتائج، وتحديد العلاقات بين الأفكار، وتوقع النتائج المستقبلية المترتبة على حدث أو مشكلة راهنة، والتنبؤ بالأزمات المستقبلية المتوقع حدوثها في ضوء بيانات ومعلومات متاحة، وتحديد معوقات تحقق التنبؤات المتوقعة، وضع تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، وتقييم المقترحات المستقبلية المصاغة؛ لمواجهة مشكلة أو حدث ما.

وتصنفها سلوي عمار(٢٠١٥، ٧٣٨) إلى مهارات: التوقع، والتصور، والتنبؤ، وحل المشكلات المستقبلية. كما تصنفها شيماء محمد (٢٠١٦، ٨٥) إلى مهارات: التخطيط الإستراتيجي، والتوقع، والتصور، والتنبؤ، والابتكار، وحل المشكلات المستقبلية. كما تصنف ميرفت حامد (٢٠١٦، ٩٤) إلى مهارات: فهم الموقف الحالي، والتنبؤ، والتوقع، التصور، وحل المشكلات المستقبلية.

وتصنفها مروة حسين (٢٠١٦، ٢٠) إلى مهارات: التصور المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، وإدارة الأزمات المستقبلية، وحل المشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المستقبلية. كما يصنفها عبد الله إبراهيم (٢٠١٦، ١٣١– ١٣٢) إلى مهارات: تفسير القضايا والمشكلات الاجتماعية، والتوصل إلى تنبؤات حول القضايا والمشكلات الاجتماعية، وبناء تصورات حول المفاهيم والقضايا الاجتماعية، وتقديم حلول للمشكلات الاجتماعية؛ وفقًا لرؤية مستقبلية.

وتصنفها شيماء على (٢٠١٦، ١٧٥) إلى مهارات: التنبؤ، والتصور المستقبلي، والتخيل المستقبلي، واتخاذ القرار، والتخطيط المستقبلي، والتوقع، وحل المشكلات المستقبلية. كما تصنفها إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦، ٣٢) إلى مهارات: التنبؤ، والتقييم، وحل المشكلات، والتخيل، والتخطيط، واتخاذ القرار.

**سابعًا: مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في البحث الحالي:**

في ضوء الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتصنيف مهارات التفكير المستقبلي –السابق عرضها – توصلت الباحثة إلى مهارات التفكير المستقبلي الآتية: التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية، وحل المشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المستقبلية، وإدارة الأزمات المستقبلية. وفيما يلي عرض مفصل لهذه المهارات:

**١- مهارات التخطيط المستقبلي:** وهي قدرة الطلاب على إعداد خطة مستقبلية من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة من خلال حصر الإمكانات والموارد المادية والبشرية المتاحة وتحديد الوسائل والإمكانات التي تعينه على تحقيق الأهداف المستقبلية في وقت زمنى محدد؛ وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- تحديد الأهداف المستقبلية المراد تحقيقها.
- حصر الإمكانات والموارد البشرية والمادية الحالية.
- تحديد الوسائل والإمكانات المستقبلية اللازمة؛ لتحقيق الأهداف.
- إعداد خطة عمل؛ لتحقيق الأهداف المستقبلية.
- تحديد آليات متابعة التقدم نحو تحقيق الأهداف.
- إعداد خطط عمل، وجداول زمنية بديلة.

**ولهذه المهارات أهمية؛ هي:**

- رسم صورة واضحة وكاملة للمستقبل.
- تحقيق الأهداف المستقبلية المنشودة.
- تنمية قدرة التلاميذ على توقع الأحداث المستقبلية.
- التحكم في أحداث المستقبل من خلال الوضع الراهن.
- التنبؤ بالمستقبل والاستعداد لمواجهته.
- تحديد الإمكانات المستقبلية اللازمة؛ لتحقيق الأهداف.

**٢- مهارات توقع النتائج المستقبلية:** هي قدرة الطلاب على استقراء الأحداث المستقبلية وتوقع التغيير فيها، وإعداد صورة للمستقبل؛ بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة، وتتبع تطور الأحداث في الماضي والحاضر؛ وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً؛ على تفسير الأوضاع الراهنة.
- تتبع تطور الظاهرة في الماضي والحاضر؛ لتوقع آثارها المستقبلية
- إعداد صور مستقبلية لبعض الظواهر، والمشكلات، والقضايا الجغرافية.
- تحديد المتغيّرات المؤثرة في حدوث الصور المستقبلية.

**ولهذه المهارات أهمية؛ هي:**

- تدريب التلاميذ على توقع الأحداث المستقبلية.
- إكساب التلاميذ مهارة تحليل الأوضاع الراهنة، وتفسيرها .
- إكساب التلاميذ القدرة على رسم صورة دقيقة للأحداث المستقبلية.

- بناء توقعات مدروسة للأحداث المستقبلية.

**٣- مهارات حل المشكلات المستقبلية:** هي قدرة الطلاب على إيجاد حل لمشكلة ما من خلال تحديدها، وفهم الاسباب والعوامل المسؤولة عن حدوثها، وجمع البيانات والمعلومات اللازمة حول المشكلة لإنتاج أكبر قدر ممكن من السيناريوهات، وتقيمها، والوصول للسيناريو المناسب لحل المشكلة المستقبلية؛ وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- تحديد المشكلة المستقبلية.
- جمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة .
- إعداد السيناريوهات المقترحة لحل المشكلة.
- تقييم سيناريوهات حل المشكلة.
- الوصول للسيناريو المناسب لحل المشكلة المستقبلية.

**ولهذه المهارات أهمية؛ هي:**

- تدريب التلاميذ على بناء سيناريوهات مختلفة لحل المكشلات المستقبلية.
- التعرف على عدد من المشكلات الجغرافية الحيوية التي قد تؤثر في المستقبل.
- التنبؤ بالمشكلات المستقبلية، وإعداد حلول لها.
- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى التلاميذ.
- إكساب التلاميذ مهارات التقصي والتنبؤ بمشكلات المجتمع لتلافي ضررها، والاستعداد لمواجهتها قبل حدوثها.
- استثارة تفكير التلاميذ وتحديه.

**٤- مهارات اتخاذ القرارات المستقبلية:** هي قدرة الطلاب على تحديد الموقف وتحليله، وتحديد البدائل المختلفة، وتقييمها، واتخاذ القرار باختيار أفضل البدائل بعد تفكير متأنٍ وتأمل البدائل المختلفة، وإعداد خطة لتنفيذ البديل ومتابعة النتائج المترتبة على تنفيذه؛ وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- تحديد الغرض من اتخاذ القرار.
- جمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالقرار.
- تحديد البدائل والأفكار المتنوعة.
- تقييم البدائل.
- اختيار أفضل البدائل ( اتخاذ القرار).
- تنفيذ القرار، ومتابعة تنفيذ.

**ولهذه المهارات أهمية؛ هي:**

- تنمية مهارات التفكير الناقد.
- تدريب التلاميذ على اتخاذ القرارات حول بعض المواقف.
- إكساب التلاميذ القدرة على التأمل.

**٥- مهارات إدارة الأزمات المستقبلية:** هي قدرة الطلاب على الشعور والتنبؤ بوجود أزمة ما، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها من أجل رصد الأسباب المؤدية لحدوثها؛ ومن ثم إعداد السيناريوهات اللازمة لمواجتها وتجنب أضرارها، وإمكانية توقع آثارها الحالية والمستقبلية، وتحديد الدروس المستفادة منها؛ وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- التنبؤ بحدوث الأزمة.
- جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالأزمة.
- تحليل الإمكانات، والأدوات المتاحة.
- إعداد سيناريوهات إدارة الأزمة(التخطيط).
- تنفيذ السيناريو المقترح لإدارة الأزمة.
- تقييم التجربة وتحديد الدروس المستفادة من الأزمة.

**ولهذه المهارات أهمية؛ هي:**

- تدريب التلاميذ على إعداد سيناريوهات مختلفة لمواجهه الأزمات.
- الاستعداد والوقاية من أضرار الأزمات.
- تنمية مهارات التحليل والتنصنيف والتقييم.
- تدريب التلاميذ على أساليب جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأزمات.

**ثامنًا: مهارات التفكير المستقبلي ومادة الجغرافيا:**

هناك علاقة بين مادة الجغرافيا والاهتمام بالقضايا المستقبلية؛ حيث يري عماد حسين (٢٠٠٩، ٢٧٢) أن القضايا الجدلية التي تثيرها الجغرافيا هي الأساس للتفكير المستقبلي في عالم الغد ومشاكله وقضاياه؛ فالجغرافيا قادرة على إعمال العقل من خلال رؤية واضحة لآفاق المستقبل وقضاياه. ويؤكد ذلك محمود أحمد (٢٠١٠) حيث يري أن هناك أهداف نطمح في تحقيقها من وراء تدريس الجغرافيا لتنمية استشراف المستقبل؛ هي:

- بناء أجيال قادرة على معاصرة هذا العالم المتغير، ورؤية مستقبلة ومستقبلها؛ حيث يكون يكون مشارك لا مشاهد، وممارس للتعليم المستمر .
- الاتجاه الضروري إلى العقلانية، ومواجهة المشكلات، وتحليلها بالأسلوب العلمي
- تبني خطة تعليمية طموحة للارتقاء بمستوى العطاء العلمي كمًّا وكيفًّا ٠
- العمل على تنمية الوعى المستقبلي من خلال القضايا التي تتضمنها.

وتؤكد ذلك شيماء على (٢٠١٦، ١٧) حيث تري أن أهداف تعليم الجغرافيا قد تطورت وتعددت مرحلة اكتساب الطلاب المعارف والحقائق، وامتدت لإكسابهم عدد من المهارات والاتجاهات والقدرات المختلفة والوعي بالقضايا والمشكلات البيئية والقدرة على مواجهتها حاليًا، ومستقبليًا؛ فضلًا عن إعداد الإنسان لمجتمع عالمي يتسم بالتعقيد والتركيب.

وفي هذا الصدد تشير إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦،٢٠) إلى أن الجغرافيا تُعد من أكثر المواد الدراسية صلة وارتباطًا بواقع المجتمع ومشكلاته، وتحدياته؛ حيث تقترن الجغرافيا بالحياة اليومية

للإنسان؛ لأنها تساعدة على العيش وإيجاد مكان في هذا العالم؛ مما يجعلها أكثر المواد الدراسية تحقيقًا للأهداف العامة للتربية؛ فلم تعد دراسة الجغرافيا تقتصر على وصف الأماكن، وما يرتبط بها من ظواهر طبيعية وبشرية؛ بل أصبح لها دور أكبر في دراسة وتحليل القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع على المستوبين المحلي والعالمي، وزيادة وعي الطلاب بتلك المشكلات والقضايا وأسبابها، والسعي للتخطيط للمستقبل من خلال التفكير الإيجابي في حل تلك المشكلات والتصدي لها؛ ومن ثم فهي تعمل على وضع صورة مستقبلية لعالم الغد.

وتلخص مروة حسين (٢٠١٦، ١٨) أهمية مهارات التفكير المستقبلي في تعليم، وتعلم مادة الجغرافيا على النحو الآتي:

- دراسة واستكشاف المشكلات السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والبيئية المختلفة والاستعداد لمواجهتها والتصرف إزائها بشكل صحيح.
- تنمية قدرات الطلاب العقلية وإكسابهم المهارات اللازمة للعيش في القرن الحادي والعشرين بكل ما يحمل من تغييرات وتطورات.
- رسم خريطة شاملة للمستقبل مبنية على مجموعة من التأملات والتوقعات العلمية.
- إدراك عمليات التطور الاجتماعي والحضاري، والتي يجب الإعداد والتخطيط لها على مدى زمني طويل.
- إعادة النظر في رؤية القضايا الجغرافية الراهنة ومعالجتها بشكل صحيح حتي لا تمتد آثارها السلبية للمستقبل.
- تنمية قدرة الطلاب على توقع التهديدات، والأزمات وكيفية تجنبها وإدارتها، والوقاية منها.
- تنمية مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرارات المستقبلية بما يسهم في تحسين جودة الحياة.
- إعمال الفكر والخيال في دراسة قضايا جغرافية مستقبلية ممكنة بغض النظر عما إذا كان احتمال وقوعها كبيرًا أو صغيرًا؛ وهو ما يؤدي إلى توسيع نطاق الخيارات البشرية.

ترتيبًا على ما سبق نجد أن الجغرافيا من العلوم التي تهتم بالمستقبل وقضاياه ومشكلاته؛ لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإنسان والمجتمع ومشكلاته وتحدياته؛ لذا تُعد مهارات التفكير المستقبلي بمثابة الأدوات التي يستخدمها دارس الجغرافيا في رسم رؤية واضحة للمستقبل والتخطيط الجيد له؛ من أجل مواجهة المشكلات والقضايا الجغرافية المستقبلية.

**وقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارات التفكير المستقبلي في مناهج الجغرافيا، منها دراسة:** أشرف عبد الرحمن (٢٠٠٤)؛ ودراسة محمود أحمد (٢٠١٠)؛ ودراسة سحر فتحي (٢٠١٦)؛ ودراسة إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦)؛ ودراسة مروة حسين (٢٠١٦)؛ كما اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارات التفكير المستقبلي في مناهج الدراسات الاجتماعية دراسة: عماد حسين (٢٠٠٩)؛ ودراسة نجاة عبده (٢٠١٢)؛ ودراسة رمضان فوزي (٢٠١٣)؛ ودراسة نشوي محمد (٢٠١٤)؛ ودراسة سلوي عمار (٢٠١٥).

## المحور الثاني: القيم البيئية Environmental Values:

إن البيئة الطبيعية تخلق قيمًا متنوعة، وطرقًا لمختلف الأفراد، وكذلك أنظمة مختلفة ونماذج، والاهتمام بالقيم البيئية لا بدَّ أن يكون من أهم القرارات البيئية (Schroeder, 2011, 212). وتركز القيم البيئية على تنمية الخلق البيئي لدى الإنسان بتوجيه سلوكة في تعامله مع البيئة بمؤثراتها البشرية، وإعداده للتفاعل مع عناصر البيئة المختلفة، بما ينمي معني التكيف من أجل البيئة، واستمرار تكييف البيئة من أجله.(آمنة على، ٢٠١٣، ١٨)

وفيما يلي عرض مفصل لمفهوم القيم البيئية، وأهميتها، وخصائصها، ودور المعلم في تنميتها، وإستراتيجيات تنميتها، وتصنيفاتها المختلفة، والقيم البيئية المتضمنة في البحث الحالي، والقيم البيئية ومادة الجغرافيا.

### أولًا: مفهوم القيم البيئية:

قبل عرض مفهوم القيم البيئية، يحدد كل من محمود عوض الله، وأبو السعود محمد (٢٠٠١، ٩) أسسًا يجب أن يرتكز عليها مفهوم القيم البيئية؛ وهي:

- ينبغي على الإنسان أن يفهم الكيفية التي يتم بها استخدام الموارد البيئية؛ بحيث يضمن الوفاء باحتياجات باقي الكائنات الحية.
- أن يكون الإنسان صادقًا أمينًا في تعامله مع البيئة واستخدامه لمواردها.
- أن يسعي الإنسان إلى تحقيق ثنائية التوافق بين الإنسان والبيئة.
- أن هناك عدالة فيما نملك من موارد بيئية ينبغي صيانتها في إطار الحقوق والواجبات البيئية.

وقد تعددت تعريفات القيم البيئية؛ فيري منذر عقيل (٢٠٠٢، ٩) أن القيم البيئية تعني جميع أشكال المعارف والمعتقدات التي يمتلكها الفرد، وتكون لها الصفة الدافعة لسلوكه بشكل أو آخر؛ بحيث تؤدي هذه المعارف والمعتقدات إلى الموافقة على كل ما من شأنه المحافظة على البيئة وموجوداتها من التلف أو الضياع أو الهدر مع التركيز على الصفة الدافعة لهذه المعارف والمعتقدات للسلوك البيئي الصحيح.

ويتفق كل من: نوال عيسي ( ٢٠٠٢، ١٣)، وزيد سليمان، وحامد عبد الله (٢٠١١، ٣٠٥) في تعريف القيم البيئية بأنها: الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بمكونات البيئة الطبيعية والإنسانية الموجهه لسلوك الإنسان نحو البيئة، وهي معايير لسلوكهم يجب الالتزام بها ضمن إطار أهداف المجتمع المتوافقة مع تقاليد الإسلام.

ويُعرّفها "ديتز" وآخرون Dietz, et al. (٢٠٠٥) بأنها: مبادئ مستقرة نسبيًا تساعدنا في اتخاذ القرارات بين البدائل المختلفة. كما يُعرفها كلّ من: شريف يحيي، ومحمد عبد الرازق (٢٠٠٨، ٣٤) بأنها: مجموعة الأفعال والسلوك والمعتقدات والاتجاهات الصادرة من الفرد بناءً على خبرات معرفية ووجدانية وسلوكية وثقافية سابقة، والتي لها تأثير مباشر وغير مباشر على الإنسان والمجتمع من ناحية وعلى البيئة المحيطة بمفهومها الشامل من ناحية أخرى.

ويُعرّف سعيد محمد (٢٠١٠، ٢٣) القيم البيئية بأنها: الأحكام التي يصدرها الفرد على مكونات بيئته الطبيعية والإنسانية؛ بحيث تنطوي تلك الأحكام على تقويم داخلي للفرد لجوانب البيئة وعلاقاتها المختلفة، وهذه الأحكام تكونت لدى الفرد من معايشته لبيئته، ثم يستخدمها للحكم على البيئة وقضاياها.

ويُعرفها عبد الواسع على وآخرون (٢٠١٢، ١٦٤) بأنها: مجموعة الأحكام المعيارية التي تستخدم كموجهات لسلوك الإنسان نحو القضايا البيئية، وكيفية التصرف حيالها، ويختارها الفرد ويلتزم بها في إطار أهداف المجتمع يستخدمها الفرد في إصدار أحكامه عند تفاعله المستمر مع عناصر البيئة.

ويُعرّفها إبراهيم عبد الله (٢٠١٤، ٦٧٣) بأنها: مجموعة من الاتجاهات والأحكام العقلية والوجدانية التي يكتسبها الفرد، وتتكون لديه نحو البيئة التي يعيش فيها؛ حيث تعمل كموجهات إيجابية لسلوكه البيئي. وتُعرّفها نجاة حسن (٢٠١٤، ٢٩٣) بأنها: معتقدات الأفراد ووجهات نظرهم ومشاعرهم نحو البيئة التي يعتزون بها ويختارونها بعد التفكير والمفاضلة بينها وبين البدائل الأخرى، ويتمسك الأفراد بهذه القيم إذا تعرضت للهجوم، وهذه القيم تعد محركات أو موجهات لسلوك هؤلاء الأفراد فهي معايير لسلوكهم نحو البيئة، يختارونها، ويلتزمون بها في إطار أهداف المجتمع الذي يعيشون فيه

كما تُعرفها سهام يحيي (٢٠١٥، ١٤٤) بأنها: أحكام ومعايير تحكم سلوكيات الأفراد نحو البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف والتوافق معها، وهي نتاج اجتماعي يكتسبه الفرد من الخبرات، والتنشئة الاجتماعية، والبيئة الثقافية. كما تُعرّفها ريهام رفعت ( ٢٠١٦، ١٢٥) بأنها: ضوابط معيارية تُعد بمثابة موجهات للسلوك البيئي المسؤول تجاه البيئة ومكوناتها، وتتحدد هذه الضوابط من خلال ثلاثة معايير الأول: الاختيار ويتمثل في اكتشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر بحيث تمتد اختياراته بين قبول هذا القرار أو تفضيلهة أو الالتزام به، والثاني: التقدير ويتمثل في الشعور بالسعادة لاختيار القيمة وإعلان التمسك بها، والثالث: الممارسة ويتمثل في ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي.

**وبتحليل التعريفات السابقة؛ نستنتج أن القيم البيئية:**

- هي معايير وأحكام توجة سلوك الفرد أثناء تفاعله مع البيئة.
- تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة.
- تتأثر بالخبرات المعرفية والسلوكية والوجدانية والثقافية التي يمرُّ بها الفرد.
- تساعد على تحقيق التوافق والتكيف مع البيئة.

**وتُعرّف الباحثة بناءً على ما سبق القيم البيئية إجرائيًا بأنها:** "مجموعة من الأحكام والمعايير المكتسبة، والتي توجّهة سلوك طلاب الصف الأول الثانوي أثناء تفاعلهم مع البيئة بمكوناتها الطبيعية والإنسانية؛ لتحقيق التوافق والتكيف معها، وتساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة إزاء المشكلات

والقضايا البيئية الحالية والمستقبلية؛ وتتضمن قيم: حماية البيئة، واستثمار الموارد الطبيعية والحفاظ على مستقبلها، والقيم الجمالية للبيئة، والانتماء البيئي، والقيم الأخلاقية للبيئة".

**ثانيًا: أهمية القيم البيئية:**

تعتبر القيم البيئية من القيم التي تؤدي دورًا هامًا في توجيه سلوك الفرد أثناء التعامل مع البيئة التي يعيش فيها؛ حيث يري " هاكيت" Hackett (٢٠١٠) أن القيم تؤدي دورًا هامًا في توجيه القرارات السلوكية وهذا ما أكدته النظريات السائدة حول القيم في علم النفس الاجتماعي. كما توضح سهام يحيي (٢٠١٥، ١٤٢) أن أهمية القيم البيئية تنبثق من خلال الوظائف المتعددة التي تؤديها في المجتمع؛ فهي توجه سلوكيات الأفراد، وتحدد طبيعة التفاعل بين الفرد وبيئته، وكيفية التعامل معها بوصفها مرجعًا في الحكم على أفعاله وإطار لتحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي.

ويشير "ديبر" Depper (٢٠١٧) أن القيم تُكون مؤشرًا مباشرًا وغير مباشر للسلوك البشري؛ وفهم كيف تتأثر وتتشكل القيم يُعد أمرًا بالغ الأهمية لأيّ إستراتيجية تسهم في التغيير السلوكي للأفراد.

**كما أكدت بعض الدراسات السابقة أهمية القيم البيئية والتي يمكن تحديدها على النحو التالي:**

- تساعد في تحديد أخلاقيات الأرض العالمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة "نورتون" Norton (٢٠٠٠).
- تسهم القيمة البيئية في تنمية السلوك البيئي، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من: "بويف دي"، و "فان" Boeve-de & Van (٢٠١٣).
- تساعد القيم البيئية في تنمية المسؤولية البيئية، وهذا ما أشارت إليه دراسة "سلافولجوب" وآخرون Slavolijub, et al. (٢٠١٥).

**ونظرً للأهمية السابقة للقيم البيئية فقد اهتمت دراسات عدة بهذه القيم؛ مثل:** دراسة كلّ من: محمود عوض، وأبو السعود محمد (٢٠٠١)؛ ودراسة نوال عيسي (٢٠٠٢)؛ ودراسة كلّ من: يحيي محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥)؛ ودراسة عبد المنعم محمد (٢٠٠٦)؛ ودراسة أمين موسي (٢٠٠٦)؛ ودراسة كل من: شريف يحيي، ومحمد عبد الرازق (٢٠٠٨)؛ ودراسة علي تهامي (٢٠٠٩)؛ ودراسة كل من: محمد أحمد، ونواف أحمد (٢٠٠٩)؛ ودراسة سعيد محمد (٢٠١٠)؛ ودراسة عبد الرحيم عليثة (٢٠١٠)؛ ودراسة بسمة بشير (٢٠١٠)؛ ودراسة شفيق محمد (٢٠١١)؛ ودراسة كلّ من: زيد سليمان، وحامد عبد الله (٢٠١١)؛ ودراسة مأرب محمد (٢٠١١)؛ ودراسة عبد الواسع علي وأخرون (٢٠١٢)؛ ودراسة ليلي محمد وأخرون (٢٠١٣)؛ ودراسة أمنة علي (٢٠١٣)؛ ودراسة نجاة حسن (٢٠١٤)؛ ودراسة إبراهيم عبد الله (٢٠١٤)؛ ودراسة كلّ من: أروي عبد المنعم، وعبد الحكيم ياسين ( ٢٠١٤)؛ ودراسة فؤاد سليمان وأخرون ( ٢٠١٤)؛ ودراسة سعد الله سميح (٢٠١٤)؛ ودراسة سهام يحيي (٢٠١٥)؛ ودراسة ريهام رفعت (٢٠١٦)؛ ودراسة كلّ من: "فريستون"، و"أوتول" Freestone & O'toole (٢٠١٦).

**وتحدد الباحثة – في ضوء ماسبق عرضة– أهمية القيم البيئية فيما يلي:**

- توجه سلوك الفرد أثناء تعامله مع البيئة.
- وضع إطار أخلاقي للفرد أثناء تعامله مع البيئة.
- تحقيق التكيف والتوافق بين الإنسان والبيئة.
- تمثل أطر تحدد طرق استثمار الموارد البيئية المتاحة في الوقت الراهن وفي المستقبل.
- تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة إزاء بعض المشكلات والقضايا البيئية الحالية والمستقبلية.
- تساعد في الحفاظ على الطابع الجمالي للبيئة.
- الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.
- استثمار الموارد البيئة والحفاظ علىها.
- احترام القوانين البيئية، والالتزام بها.
- المشاركة في الأعمال التطوعية المتعلقة بالبيئة.

**ثالثًا: خصائص القيم البيئية:**

تتصف القيم البيئية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من القيم الأخري؛ فيري كل من يحيي محمد، ومحمد عبد الفتاح ( ٢٠٠٥، ٧٩) أن القيم البيئية تتسم بأنها:

- وسيلة وهدف في آنٍ واحد؛ فهي هدف يسعي الأفراد والمجتمعات لتحقيقه والوصول إليه، وهي وسيلة للوصول إلى الغاية الكبري المتمثلة في ابتغاء مرضاة الله.
- قابلة للقياس من خلال المعايير التي على أساسها يتم الاختيار إما بالقبول أو التفضيل أو الالتزام.

ويحدد سعيد محمد (٢٠١٠، ٢٥) خصائص القيم البيئية فيما يلي:

- القيم البيئية لها أبعاد اجتماعية؛ فالأفعال والسلوكيات البيئية لا تصدر إلا في إطار سياق اجتماعي وثقافي محدد.
- القيم البيئية تمثل قواعد عامة تحرك أو توحد سلوك الأفراد في المواقف البيئية المختلفة.
- القيم البيئية مكتسبة.
- القيم البيئية أعم وأشمل وأعمق من الاتجاهات البيئية؛ فكل قيمة بيئية محصلة لمجموعة من الاتجاهات البيئية التي تتماسك وتتكامل في نسق قيمي معين؛ ومن ثم فالقيم البيئية تتكون وتتغير في وقت طويل نسبيًا.
- تتخذ القيم البيئية شكل البناء والنسق مع إمكانية تغيير هذا؛ فهي تنظم في بناء هرمي متدرج مع إمكانية إعادة تنظيم هذا البناء وترتيبة.
- تتطلب القيم البيئية الاختيار والانتقاء؛ فهي تقوم على إرادة الترجيح والتفضيل بين البدائل البيئية المختلفة.

- يمكن تَعرف نوعية القيم البيئية لدى الأفراد من خلال أقوالهم وأفعالهم في المواقف البيئية المختلفة.

ويلخص عبد الرحيم عليثة ( ٢٠١٠: ٢٨) خصائص القيم البيئية فيما يلي:

- تمثل مبادئ وأحكام ومعايير.
- مكتسبة ومتعلمة.
- موجهة لسلوك الأفراد.
- أهم مكون من مكونات الشخصية للإنسان.

كما تتسم هذه القيم البيئية بالواقعية والبعد عن المثالية وتراعي متطلبات البيئة الطبيعية، ولا تكلف الفرد جهدا كبيرًا عند تطبيقها في الواقع؛ بل العكس تمامًا تساعده في اتخاذ القرارات السليمة التي تجنبه الأضرار البيئية التي تؤثر على صحته وجمال بيئته، ومن هذا المنطلق يتطلب على وسائل الإعلام أن توضحه للجمهور وإقناعه لاكتسابها (سهام يحيي،٢٠١٥، ١٤٤).

**وتحدد الباحثة – في ضوء ما سبق– خصائص القيم البيئية فيما يلي:**

- مكتسبة ومتعلمة من خلال المواقف والخبرات التي يمر بها الفرد.
- أحكام ومعايير توجة سلوك الأفراد في المواقف المختلفة أثناء تفاعلة مع البيئة.
- تساعد الأفراد على اتخاذ القرارات البيئية الصائبة تجاة المشكلات البيئية.
- تمثل إطار أخلاقي لحل المشكلات البيئية.
- قابلة للملاحظة والقياس.
- تتسم بالثبات النسبي ومقاومتها للتغيير.

**رابعًا: دور المعلم في تنمية القيم البيئية:**

ترتيبًا على ما ذكر عن خصائص القيم البيئية؛ فإنها تفرض أدوارًا نوعية على المعلم؛ حيث يري إبراهيم عبد الله (٢٠١٤، ٦٩١– ٦٩٢) أن أدوار المعلم تتمثل في:

- أن يكون قدوة لطلابه يحتذون به.
- أن يساعد طلابه على توضيح قيمهم.
- أن يكون لطلابه موجهًا ومرشدًا؛ لتصحيح سلوكهم إلى الأفضل.
- أن يقدم لهم المعرفة البيئية، ويساعدهم في تكوين القيم البيئية المرغوب بها.
- أن يساعد طلابه على استكشاف قيمهم من خلال الآخرين.
- أن يشجعهم على التعاون في حل المشكلات البيئية واتخاذ القرارات الفردية والجماعية.
- أن يدربهم على خطوات اتخاذ القرارات تجاه القضايا والمشكلات البيئية.
- أن يرتك لطلابه الحرية في اتخاذ القرارات.
- أن يشجعهم على الاهتمام بالجوانب البيئية التي تساعدهم في تكوين قيم مرغوب فيها.

**خامسًا: إستراتيجيات تنمية القيم البيئية:**

يتطلب تنمية القيم البيئية استخدام طرق وإستراتيجيات تكفل نشاط المتعلم وفاعليتة، وتتمثل هذه الإسترتيجيات فيما يلي:

**- استراتيجية توضيح القيم:**

تهدف هذه الاستراتيجية إلى توجيه الطلاب لوعي وفهم قيمهم الخاصة من خلال الاستكشاف الذاتي لمعتقداتهم، واتجاهتهم، ومشاعرهم، واهتمامتهم، ويتحدد دور المعلم في طرح الاسئلة التي تسهم في زيادة وعي الطلاب لقيمهم؛ حيث يتلقي الإجابات دون نقد أو معارضة؛ وتتمثل خطواتها في:

- الاختيار بحرية بين البدائل بعد التفكير بعمق في عواقب كل بديل.
- التقدير من خلال الشعور بالسعادة لاختيار القيمة والافصاح عن الاختيار.
- العمل بمقتضي الاختيار والتكرار في المواقف الحياتية المختلفة.

( ماجد زكي، ٢٠٠٥، ١٧٥- ١٧٦)

**- استراتيجية محاكمة القيم:**

تركز هذه الإستراتيجية على تطوير قدرة الطلاب على تقويم قيمهم، وتعتمد على مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي تساعد الطلابع لى مراجعة ومحاكمة قيمهم الخاصة؛ ولذلك يكون دور المعلم إرشاديًا وتوجيهيًا؛ ولكنه لايوجه الطلاب إى قيم محددة بل يزيد خبرتهم ومعرفتهم بالقواعد العقلية والمنطقية التي يستطيعون من خلالها تقويم قيمهم والحكم عليها؛ وتشمل الخطوات الآتية:

- تحديد وتوضيح القضية القيمية.
- جمع الأدلة.
- تقويم مدى دقة الأدلة وصحتها.
- تحديد المعايير للحكم على مدى ارتباط الأدلة بالقضية القيمية.
- اختبار المعيار القيمي.
- إصدار الحكم القيمي.( ماجد زكي، ٢٠٠٥، ١٨٣- ١٨٦)

ويضيف سعيد محمد ( ٢٠١٠، ٢٥- ٢٧) إستراتيجيات لتنمية القيم البيئية؛ وهي: إستراتيجية تحليل القيم، وإستراتيجية تعديل السلوك، وإستراتيجية العمل. كما يمكن استخدام إستراتيجيات أخرى في تنمية القيم البيئية مثل: القصص، ولعب الأدوار، وحل المشكلات، والمشروعات، والتعلم الخدمي.

**سادسًا: تصنيف القيم البيئية:**

تعددت التصنيفات التي تناولت القيم البيئية؛ حيث يصنفها كلّ من: محمود عوض، وأبو السعود محمد (٢٠٠١، ١١) إلى:

- قيم خاصة بالفرد؛ مثل: الحرية البيئية، والهدوء البيئي، والوفاق بين الإنسان والبيئة، الاستغلال الرائد لمصادر الطاقة، والتحكم في الظروف البيئية، والملكية العامة لموارد البيئة، وصيانة البيئة.

- قيم خاصة بالجماعة؛ مثل: الإدارة البيئية، والاستثمار البيئي، والتخطيط البيئي، والتشريع البيئي، والتثقيف البيئي.
- قيم خاصة بالأنواع؛ مثل: التباين البيئي، والإنتاجية البيئية، والصحة البيئية، والتعاون البيئي.

وقد حدد "تايلر" Tyler (٢٠٠١) ثمانية وستين قيمة بيئية موزعة على سبعة مجالات رئيسة؛ هي: القيم التي لها علاقة بالذات الداخلية، وقيم النفس الخارجية، والمجتمع والإنسانية، والتفاعلات بين الإنسان والبيئة، والغلاف الإيكولوجي، والعناصر المادية، والوقت.

ويصنفها كل من يحيي محمد، ومحمد عبد الفتاح (٢٠٠٥، ٧٩٠) إلى: قيم المحافظة على التوازن البيئي، واستثمار موارد البيئة وتنميتها، وحماية البيئة من التلوث. ويصنفها "ديتز" وآخرون Dietz, et al. (٢٠٠٥) إلى: المصلحة الذاتية، والإيثار، والتقليدية، والانفتاح على التغيير. في حين يصنفها عبد المنعم محمد (٢٠٠٦، ١٤٦-١٤٧) إلى قيم: الحفاظ على البيئة من التلوث، وحماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف، والعمل الجماعي، وجمال الطبيعة.

ويصنفها كلّ من: شريف يحيي، ومحمد عبد الرازق (٢٠٠٨، ٣٢) إلى:

- القيم البيئية المتعلقة بأهمية تعرف وإدراك علاقة الإنسان بالبيئة والموارد البيئية.
- القيم البيئية المتعلقة بأسباب المشكلات البيئية.
- القيم البيئية المتعلقة بكيفية مكافحة هذه المشكلات والمشاركة في حلها.

كما يصنفها كلّ من: محمد أحمد، ونواف أحمد (٢٠٠٩، ٧٢-٧٣) إلى: قيم المحافظة، والقيم الجمالية، وقيم الاستغلال والتوازن والاعتدال. ويصنفها على تهامي (٢٠٠٩، ٩٩) إلى: قيم مكافحة التلوث، وحماية البيئة، والجمال البيئي، ومواجهة المشكلة الغذائية، ومواجهة المشكلة السكانية. ويصنفها سعيد محمد (٢٠١٠، ٢٤) إلى قيم: خلقية، وجمالية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية.

وتصنف بسمة بشير (٢٠١٠، ٤٩) القيم البيئية إلى قيم: المحافظة على البيئة، والجمال البيئي، وترشيد استخدام الموارد، والرعاية الصحية، واستثمار الموارد. ويصنفها كل من زيد سليمان، وحامد عبد الله (٢٠١١، ٣٠٥) إلى: حماية البيئة من التلوث، والمحافظة على التوازن البيئي، والنظافة والصحة العامة، وترشيد الموارد البيئية واستثمارها، والتقدير البيئي. في حين يصنفها عبد الواسع على وآخرون (٢٠١٢، ١٨٦) إلى: المحافظة على البيئة، والاستثمار الرشيد للموارد، والحقوق البيئية للإنسان، والقيم الجمالية، والمشاركة البيئية، والقيم الإيمانية، والتشريعات والقوانين البيئية.

كما يصنف إبراهيم عبد الله (٢٠١٤، ٦٧٣) القيم البيئية إلى: قيم الوعي، والانتماء البيئي، وقيم حماية البيئة من التلوث، وقيم المحافظة على توازن النظام البيئي، والقيم الجمالية للبيئة. ويصنفها كلّ من: أروي عبد المنعم، وعبد الحكيم ياسين (٢٠١٤، ٢٤٤) إلى قيم: المحافظة، والتكيف والاعتقاد، والاستفادة، والقيم الجمالية.

وتصنفها إيمان محمد كامل (٢٠١٥، ٩٨) إلى: المحافظة على الماء من الإهدار، والحفاظ على الماء من التلوث، والرأفة بالحيوان، وترشيد استهلاك الطعام، وحماية الطعام من التلوث، والهدوء، والنظافة، والاهتمام بالتشجير، وترشيد استهلاك الطاقة. وتصنفها سهام يحيي (٢٠١٥، ١٤٤) إلى:

حماية البيئة من التلوث، واستغلال الثروات الطبيعية استغلالًا رشيدًا دون إفراط، والمحافظة على الثروات، الماء، الهواء، التربة، والمحافظة على نظافة البيئة، والمسؤولية تجاه البيئة. كما تصنفها ريهام رفعت (٢٠١٦، ١٢٤) إلى: احترام التنوع البيولوجي، وحماية البيئة من التلوث، والمحافظة على الموارد الطبيعية، ودعم الآمن البيئي، وصيانة التوازن البيئي، وكفالة الحقوق الحيوية.

**سابعًا: القيم البيئية المتضمنة في البحث الحالي:**

في ضوء الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتصنيف القيم البيئية – السابق عرضها– توصلت الباحثة إلى القيم البيئية الآتية: قيم حماية البيئة، وقيم استثمار الموارد البيئية والمحافظة على مستقبلها، والقيم الجمالية للبيئة، وقيم الانتماء البيئي، والقيم الأخلاقية للبيئة . وفيما يلي عرض مفصل لهذه المهارات:

١- **قيم حماية البيئة:** وهي مجموعة الأحكام والمعايير المكتسبة، والتي توجه سلوك الطلاب نحو مكافحة التلوث البيئي وحماية البيئة من الكوارث البيئية والحفاظ على التنوع البيولوجي في البيئة؛ وتشمل القيم الفرعية الآتية:

- مكافحة التلوث البيئي بأنواعه.
- مكافحة التصحر.
- المحافظة على المحميات الطبيعية.
- المحافظة على الحياة البحرية.
- المحافظة على الحياة النباتية.
- المحافظة على الحياة الحيوانية.
- حماية البيئة من آثار المشكلات والكوارث البيئية.

٢ – **قيم استثمار الموارد البيئة والمحافظة على مستقبلها:** وهي مجموعة الأحكام والمعايير المكتسبة، والتي توجه سلوك الطلاب نحو استثمار موارد الطاقة المتجددة، والمياه، والموارد الغذائية، وترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة؛ وتشمل القيم الفرعية الآتية:

- استثمار مصادر الطاقة المتجددة؛ مثل: الطاقة الشمسية، طاقة الرياح.
- ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة.
- استثمار الموارد المائية.
- استثمار الموارد الغذائية.
- تدور النفايات.

٣- **القيم الجمالية للبيئة:** وهي مجموعة الأحكام والمعايير المكتسبة، والتي توجه سلوك الطلاب، نحو الحفاظ على الطابع الجمالي للبيئة؛ وتشمل القيم الفرعية الآتية:

- تشجير البيئة.
- تجميل الممتلكات العامة.
- تقدير عظمة الخالق في خلق الكون.

٤- **قيم الانتماء البيئي:** وهي مجموعة الأحكام والمعايير المكتسبة والتي توجه سلوك الطلاب نحو المشاركة في جميع الأعمال البيئية التي تعبر عن تقديره، وانتماءه للبيئة؛ وتشمل القيم الفرعية الآتية:

- المشاركة في حملات نشر الوعي البيئي ( التثقيف البيئي).
- تقدير دور العلم والعلماء في المحافظة على البيئة.
- احترام القوانين والتشريعات البيئية والالتزام بها.
- تقدير أهمية المهن البيئية.
- تقدير العمل البيئي التطوعي.
- تقدير دور المؤسات البيئية.

٥- **القيم الأخلاقية للبيئة:** وهي مجموعة الأحكام والمعايير المكتسبة، والتي توجه سلوك الطلاب نحو الالتزام والتمسك بالآداب والأخلاقيات المرتبطة بالبيئة؛ وتشمل القيم الفرعية الآتية:

- النظام.
- الصحة الوقائية.
- المسؤولية البيئية.

**ثامنًا: القيم البيئية ومادة الجغرافيا:**

تُعد مادة الجغرافيا من أكثر المواد التي يمكن من خلالها تنمية القيم البيئية؛ وذلك لأنها تهتم بدراسة البيئة وقضاياها ومشكلاتها، كما تعني بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة، والمشكلات التي تظهر كرد فعل لتلك العلاقة؛ لذا يتمكن المتعلم من خلال مادة الجغرافيا من التعرف على بيئته وطرق الحفاظ عليها، ومعرفة الموارد البيئية وكيفية استثمارها في الوقت الحالي وفي المستقبل، وتنمي أيضًا لديه الكثير من القيم البيئية الضرورية التي تجعله قادرًا على فهم مشكلات بيئته، وإصدار سلوك رشيد تجاهها، والعمل على حل مشكلاتها؛ مما يجعل المتعلم يشعر بالانتماء للبيئة التي يعيش فيها، والمسؤولية تجاهها.

**ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية القيم البيئية في مناهج الجغرافيا دراسة:** باسمة خليل (٢٠٠٥)؛ ودراسة عبد العزيز محمد (٢٠٠٢).**ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية القيم البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية دراسة:** علاء إبراهيم ( ٢٠٠٤)؛ ودراسة عماد رمضان (٢٠٠٥)؛ ودراسة إيمان محمد كامل (٢٠١٥).

## ثانيًا: الجانب الميداني (إجراءات البحث):

١- **إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.** وتم ذلك وفقًا للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وتصنيفها إلى مهارات رئيسة وأخرى فرعية تندرج تحتها.

- **تحديد أبعاد القائمة:**

اعتمد في تحديد أبعاد القائمة على مسح بعض الكتابات، والأدبيات، ومراجعتها وكذلك بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التفكير المستقبلي بصفة عامة، ومهارات التفكير المستقبلي في الجغرافيا على وجه الخصوص.

فحُددت أبعاد القائمة في خمسة أبعاد تضمنت مهارات التفكير المستقبلي الرئيسة؛ وهي: (التخطيط المستقبلي- توقع النتائج المستقبلية- حل المشكلات المستقبلية- اتخاذ القرارات المستقبلية- إدارة الأزمات المستقبلية)، وتسع وعشرين مهارة فرعية.

- **تصميم الصورة الأولية للقائمة:**

ترتيبًا على ما سبق تم صوغ الصورة الأولية للقائمة؛ لتتضمن المهارات الرئيسة والفرعية لمهارات التفكير المستقبلي في الجغرافيا، ونُظّمَتْ في صورة جدول مُعَد للضبط؛ وقد روعي في صوغها الوضوح، والتدقيق، وأن تعكس طبيعة مادة الجغرافيا، ومتطلبات تعليمها، وتعلمها، وتراعي خصائص طلاب الصف الأول الثانوي، وتشمل أهم مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

- **ضبط الصورة الأولية للقائمة:**

للتأكد من صلاحية القائمة عُرضت الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين[1] المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية، وموجهي ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؛ وذلك للتعرُّف على آرائِهِم – استعانًة بالاستمارة المرفقة-؛ من حيث: أهمية كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي، وارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة، ومناسبتها لأفراد عينة البحث (طلاب الصف الأول الثانوي)، وكتابة ملاحظاتهم – إن وجدت- ؛ سواء بالتعديل، أم بالإضافة، أو بالحذف.

**وقد جاءت آراء المحكمين على النحو الآتي:** أتفقت آراؤهم بنسبة ١٠٠% على أهمية كل مهارة وارتباط المهارات الفرعية بالرئيسة؛ في حين أتفقت آراؤهم بنسبة ٩٠% على مناسبة المهارات لأفراد عينة البحث؛ وأشارت ملاحظاتهم إلى:

- حذف مهارة فرعية من مهارات توقع النتائج المستقبلية؛ وهي " تفسير الأوضاع الراهنة".

- حذف مهارة فرعية من مهارات حل المشكلات المستقبلية؛ وهي: " إعداد خطة عمل للسيناريوهات المقترحة في ضوء الإمكانات المادية المتاحة والمستقبلية" وذلك لتكرار هذه المهارة مع أحد المهارات الفرعية لمهارات التخطيط المستقبلي؛ وهي مهارة " إعداد خطة عمل؛ لتحقيق الأهداف المستقبلية".

---

[1] - ملحق (٢) :أسماء السادة محكمي أدوات البحث .

**- تصميم الصورة النهائية للقائمة:**

في ضوء آراء المحكمين تم صوغ القائمة في صورتها النهائية[1] لتشمل القائمة (٢٧) مهارة فرعية للتفكير المستقبلي مقسمة على خمس مهارات رئيسة؛ ويوضح جدول (١) الأوزان النسبية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

**جدول (١): الأوزن النسبية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي**

| م | المهارات الرئيسة | عدد المهارات الفرعية | الوزن النسبي% |
|---|---|---|---|
| ١ | مهارات التخطيط المستقبلي. | ٦ | %٢٢ |
| ٢ | مهارات توقع النتائج المستقبلية. | ٤ | %١٥ |
| ٣ | مهارات حل المشكلات المستقبلية. | ٥ | %١٩ |
| ٤ | مهارات اتخاذ القرارات المستقبلية. | ٦ | %٢٢ |
| ٥ | مهارات إدارة الأزمات المستقبلية. | ٦ | %٢٢ |
| **المجمـــــــوع** | | ٢٧ | %١٠٠ |

**ويلاحظ من الجدول السابق:** أن مهارات التخطيط المستقبلي، واتخاذ القرارات، وإدارة الأزمات المستقبلية حصلت على أعلى أوزان نسبية في القائمة؛ وذلك نظرًا لأهمية هذه المهارات.

**٢- إعداد قائمة بالقيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.** وتم ذلك وفقًا للخطوات التالية:

**- تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وتصنيفها إلى مهارات رئيسة وأخرى فرعية تندرج تحتها.

**- تحديد أبعاد القائمة:**

اعتمد في تحديد أبعاد القائمة على مسح بعض الكتابات، والأدبيات، ومراجعتها وكذلك بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالقيم البيئية بصفة عامة، والقيم البيئية في الجغرافيا على وجه الخصوص.

فحُددت أبعاد القائمة في خمسة أبعاد تضمنت القيم البيئية الرئيسة؛ وهي (حماية البيئة- استثمار الموارد البيئية والمحافظة على مستقبلها- القيم الجمالية للبيئة- الانتماء البيئي- القيم الأخلاقية للبيئة)، وتسع وعشرين قيمة بيئية فرعية.

**- تصميم الصورة الأولية للقائمة:**

ترتيبًا على ما سبق تم صوغ الصورة الأولية للقائمة لتتضمن القيم الرئيسة والفرعية ، ونُظّمَتْ في صورة جدول مُعَد للضبط؛ وقد روعي في صوغها الوضوح، والتدقيق، وأن تعكس طبيعة مادة الجغرافيا

[1]- ملحق (٣) : الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

ومتطلبات تعليمها، وتعلمها، وتراعي خصائص طلاب الصف الأول الثانوي، وتشمل أهم القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

- **ضبط الصورة الأولية للقائمة:**

للتأكد من صلاحية القائمة عُرضت الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين[1] المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية وموجهي ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؛ وذلك للتعرُّف على آرائِهم – استعانة بالاستمارة المرفقة–؛ من حيث: أهمية كل قيمة من القيم البيئية، وارتباط كل قيمة فرعية بالقيم الرئيسة، ومناسبتها لأفراد عينة البحث (طلاب الصف الأول الثانوي)، وكتابة ملاحظاتهم – إن وجدت– ؛ سواء بالتعديل، أم بالإضافة، أو بالحذف.

**وقد جاءت آراء المحكمين على النحو الآتي:** أجمعت آراؤهم بنسبة ١٠٠% على أهمية كل قيمة، وارتباط القيم الفرعية بالرئيسة، ومناسبتها لأفراد عينة البحث، وأشارت ملاحظاتهم إلى:

– بالنسبة لقيم " حماية البيئة" تم دمج خمسة قيم فرعية متعلقة بأنواع التلوث البيئي؛ وهي:" المحافظة على البيئة من تلوث الهواء، والماء، والتربة، والتلوث الضوضائي، والتلوث الإشعاعي والكيميائي" في قيمة فرعية واحدة؛ وهي: "مكافحة التلوث البيئي بأنواعه".

– بالنسبة لقيم "استثمار الموارد البيئية والمحافظة على مستقبلها" تم دمج القيمة الفرعية (٢، ٣) في قيمة بيئية فرعية واحدة؛ وهي: "استثمار الموارد المائية."

– تم تعديل مسمي القيمة البيئية الرئيسة " التقدير البيئي"؛ لتصبح "قيم الانتماء البيئي"، وتعديل صوغ القيمة الفرعية (٥) إلى "تقدير العمل البيئي التطوعي" بدلًا من " العمل البيئي التطوعي.

– بالنسبة للقيم" الأخلاقية للبيئة" تم تعديل صوغ القيمة الفرعية "الوقاية من الأمراض"؛ لتصبح " الصحة الوقائية".

- **تصميم الصورة النهائية للقائمة:**

في ضوء آراء المحكمين تم صوغ القائمة في صورتها النهائية[1] لتشمل القائمة (٢٤) قيمة بيئية فرعية مقسمة على خمس قيم بيئية رئيسة؛ ويوضح جدول (٢) الأوزان النسبية لقائمة القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

---

[1] - ملحق (٢) :أسماء السادة محكمي أدوات البحث .

[1]- ملحق (٤) : الصورة النهائية لقائمة القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

**جدول (٢): الأوزن النسبية لقائمة القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي**

| م | القيم الرئيسة | عدد القيم الفرعية | الوزن النسبي% |
|---|---|---|---|
| ١ | قيم حماية البيئة. | 7 | %٢٩ |
| ٢ | قيم استثمار الموارد البيئية، والمحافظة على مستقبلها. | ٥ | %٢١ |
| ٣ | القيم الجمالية للبيئة. | ٣ | %١٢.٥ |
| ٤ | قيم الانتماء البيئي. | ٦ | %٢٥ |
| ٥ | القيم الأخلاقية للبيئة. | 3 | %١٢.٥ |
| **المجمـــــــوع** | | ٢٤ | %١٠٠ |

**ويلاحظ من الجدول السابق:** أن الوزن النسبي لقيم حماية البيئة هو الأعلى؛ وذلك لأن حماية البيئة والحفاظ عليها هو الأساس الذي تترتب عليه تنمية القيم البيئية الأخرى.

**٣- تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي:**

استخدا أسلوب تحليل المحتوى في تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية التي شملتهما القائمتين السابقتين؛ حيث يشير رشدي طعيمة (٢٠٠٤: ٨٢) إلى أن الأهمية القصوي لأسلوب تحليل المحتوى تتجلي في التربية حين يستخدم في مجال المناهج الدراسية خاصةً؛ حيث تهدف عملية تحليل بعض المناهج الدراسية المقررة إلى إصدار أحكام بشأن مدى توافق هذه المناهج مع بعض المعايير العامة التي ينبغي أن يلتزم بها أي منهج دراسي بوجه عام، وكذلك المعايير الخاصة بمنهج دراسي معين، وتحديد إلى مدى توافر كل معيار من هذه المعايير العامة والخاصة التي يتناولها التحليل بالمنهج الدراسي.

**وقد اشتملت إجراءات تحليل المحتوى الخطوات التالية:**

**١ – تحديد الهدف من تحليل المحتوى:** تهدف عملية التحليل إلى تحديد مستوى تضمين كل من: مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، والاستفادة من نتائج التحليل في إعداد تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء هذه المهارات، وتلك القيم.

**٢- تحديد فئات تحليل المحتوى:** سوف يتم التحليل في ضوء القائمتين اللتين سبق إعدادهما؛ لذا تعدُّ القائمتان بما يشتملان من مهارات، وقيم رئيسة وفرعية هي الفئات التي سيتم في ضوئها التحليل.

**٣ – تحديد وحدات تحليل المحتوى:** تم تحديد وحدة الفقرة لتحليل محتوى، وأنشطة المنهج؛ بينما تم استخدام وحدة الجملة لتحليل مكونات المنهج الأخرى.

**٤ – تحديد عينة تحليل المحتوى.**

شملت عينة التحليل في هذا البحث منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي[1]، والتي تضمنت التالي:

- أهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.
- محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي المتضمن في مقرر " جغرافيا مصر" طبعة ٢٠١٧/ ٢٠١٨؛ بما يتضمَّنه من سياق لفظي، وغير لفظي من صور، ورسوم، وجداول، وخرائط.
- إستراتيجيات تعليم وتعلم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.
- أنشطة تعليم وتعلم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.
- مصادر تعليم وتعلم منهج الجغرافيا، ووسائله للصف الأول الثانوي.
- أساليب تقويم منهج الجغرافيا، وأدواته للصف الأول الثانوي.

**٥ – تحديد وحدة التعداد:** اتخذ التكرار وحدة التعداد؛ حينما تنطبق أي مهارة من مهارات القائمة على جملة، أو فقرة يعبر عن التكرار بعلامة (//) في الخانة المقابلة لها بالجدول الخاص بتسجيل نتائج التحليل.

**٦ – تصميم أداوات تحليل المحتوى.**

تمثلت في تصميم استمارات تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؛ لجمع البيانات، ورصد معدلات التكرار؛ لتحديد مستوى تضمين كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية بالمنهج؛ **وشملت الاستمارات التالية:**

أ– استمارتي تحليل أهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وتكونت الاستمارة من محورين؛ هما: محور رأسي: خاص بالأهداف وشمل ثمانية وعشرين هدفًا؛ ومحور أفقي: خاص بالمهارات، والقيم الرئيسة.

ب– استمارتي تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وتكونت الاستمارة من محورين؛ هما: محور رأسي: خاص بمحتوى المنهج من وحدات دراسية، ودروس كل وحدة، واشتمل على درس تمهيدى، وأربع وحدات دراسية تتضمن ثلاثة عشر درسًا؛ ومحور أفقي: خاص بالمهارات، والقيم الرئيسة.

ج– استمارتي تحليل إستراتيجيات تعليم وتعلم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وتكونت الاستمارة من محورين؛ هما: محور رأسي: خاص بإستراتيجيات التعليم والتعلم المرتبطة بكل وحدة من وحدات المقرر؛ ومحور أفقي: خاص بالمهارات، والقيم الرئيسة.

د– استمارتي تحليل أنشطة تعليم، وتعلم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وتكونت الاستمارة من محورين؛ هما: محور رأسي: خاص

[1] - ملحق (٥): منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي ٢٠١٧/ ٢٠١٨.

بأنشطة المنهج في كل درس من دروس الوحدات الدراسية؛ ومحور أفقي: خاص بالمهارات، والقيم الرئيسة.

هـ- استمارتي تحليل مصادر تعليم وتعلم منهج الجغرافيا، ووسائله للصف الأول الثانوي في ضوء كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وتكونت الاستمارة من محورين؛ هما: محور رأسي: يحتوي على مصادر التعليم والتعلم، ووسائله؛ ومحور أفقي: خاص بالمهارات، والقيم الرئيسة.

و- استمارتي تحليل أساليب تقويم منهج الجغرافيا، وأدواته للصف الأول الثانوي في ضوء كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وتكونت الاستمارة من محورين؛ هما: محور رأسي: خاص بالتدريبات الخاصة بكل درس من دروس الوحدات الدراسية، ونماذج من الاختبارات الفصلية؛ ومحور أفقي: خاص بالمهارات، والقيم الرئيسة.

**٧ – ضوابط تحليل المحتوى.**

- تحليل كل مكون من مكونات المنهج على حدا.
- تحديد عدد الأهداف وعدد فقرات محتوى المنهج، والإستراتيجيات، والأنشطة، والتدريبات، والاختبارات الخاصة بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.
- قراءة محتوى المنهج بشكل جيد وتقسيمه إلى فقرات وحساب عدد الفقرات في كل درس.
- حساب المجموع والنسبة المئوية لكل مهارة وقيمة متضمنة في كل درس بالنسبة لكل مكون من مكونات المنهج.
- تسجيل كل تكرار في الاستمارات الخاصة بتحليل المحتوى في خانة المهارات والقيم الرئيسة.
- تُعد كل خريطة، أو شكل بياني، أو رسم توضيحي، أو صورة في سياق المحتوى فقرة.
- تُعد كل معلومة إثرائية أو مشروع في سياق المحتوى فقرة.

**٨– ضبط تحليل المحتوى.**

**أ- صدق استمارت تحليل المحتوى:** عُرضت استمارات تحليل المحتوى على مجموعة من المُحكِّمين[1]؛ وذلك للتعرُّف على آرائِهِم حول صلاحية هذه الاستمارات لتحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية، وقد أكدوا صلاحيتها لعملية التحليل.

**ب- ثبات تحليل المحتوى:** تم تحليل وحدتين (الثالثة، والرابعة) من محتوى منهج الجغرافيا من قبل باحث أخر في نفس التخصص؛ وحُسب الثبات باستخدام معادلة " هولستي " Holisti، والتي يعبر عنها بالصيغة الآتية:

[1] - ملحق (٢): أسماء السادة محكمي أدوات البحث.

$$C.R = \frac{M2}{N1+N2}$$

حيث M= عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان.

N1+N2= مجموع الفئات التي حللت ( رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٤: ٢٢٦).

وبلغ معدل ثبات التحليل (٠.٩٠) بالنسبة لمهارات التفكير المستقبلي، و(٠.٨٩) للقيم البيئية، ويعد ذلك مؤشرًا على أن تحليل المحتوى على درجة مقبولة من الثبات، ومن ثم يمكن الوثوق في نتائجه.

**٤- التصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية.** وتم ذلك وفقًا للخطوات التالية:

**١- تحديد فلسفة التصور المقترح، وأسس بنائه:**

انطلق التصور المقترح من فلسفة مؤداها ضرورة إعداد المتعلمين للتعامل مع المستقبل، والحفاظ على البيئة ومستقبل مواردها؛ وذلك في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين، وما تفرضه من متطلبات على العملية التعليمية؛ لذا لا بدَّ من تمكين المتعلمين من مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية الذي لابد أن تصبح هدفًا، وتوجه رئيسًا للتربية في الوقت الراهن. وقد تأسس بناء التصور المقترح على الأسس التالية:

**أ. رؤية المجتمع المصري في استشراف المستقبل:**

تعد إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" انطلاقه للمجتمع المصري نحو استشراف المستقبل في كافة المجالات؛ والتي تهدف في مجالي التعليم، والبيئة إلى إعداد متعلمين قادرين على المشاركة الفاعلة في مستقبل مجتمعهم وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال تمكن المتعلمين من مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ مما يمثل اتساقٌ مع رؤية المجتمع المصري في استشراف المستقبل.

**ب . طبيعة المتعلم:**

إن متعلم اليوم والغد لا يحتاج إلى تزويده بكم هائل من المعارف والمعلومات فقط بل يحتاج إلى كثيرٍ من المهارات التي تؤهله، وتمكنه من التعامل مع معطيات الواقع، وتحديات المستقبل في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي يمر بها العالم؛ لذا من الضروري تزويد المتعلمين بالمهارات، والقيم التي تؤهلهم للتعامل مع هذه التحديات.

**جـ . طبيعة مادة الجغرافيا، وأهداف تدريسها:**

إن الجغرافيا تعد من أكثر المواد الدراسية ارتباطًا بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته؛ لأن مجال دراستها هو الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما؛ لذا فإن لها دورًا كبيرًا في فهم، وتحليل، وتفسير كثيرٍ من القضايا والمشكلات البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية وغيرها، والقدرة على مواجهتها والبحث عن حلول لها في الوقت الراهن، وتوقع آثارها ونتائجها في المستقبل؛ وحيث إن الجغرافيا علم ديناميكي متغير؛

فهي تساعد الطلاب على استشراف المستقبل ومواجهة تحدياته والحفاظ على البيئية وحمايتها، واستثمار مواردها الطبيعية من أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

**٢- تصميم التصور المقترح في صورته الأولية:** وتضمن ذلك:

**أ. <u>تحديد أهداف التصور المقترح :</u>**

روعي عند صوغها أن تتسق مع الأهداف العامة لمادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وطبيعة مادة الجغرافيا؛ ومناسبتها خصائص الطلاب بالصف الأول الثانوي، وأن تتسم بالوضوح، والتدقيق، والتنوع، والشمول، والتركيز على نواتج التعلم المراد حدوثها، والتي من شأنها تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

**ب. <u>تحديد محتوى التصور المقترح، وتنظيمه:</u>**

روعي عند اختيار الموضوعات، وتنظيمها ملاءمتها كلّ من: خصائص الطلاب بالصف الأول الثانوي؛ وأهداف المنهج، كذلك التنظيم المنطقي للمادة العلمية، وأيضًا الحداثة، والوظيفية، وربط المحتوى بالأحداث البيئية والمجتمعية الحالية؛ بما يسمح بتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية. وقد جاء التصور المقترح للمحتوى بنفس العنوان "جغرافية مصر"؛ ولكن مع إجراء التعديلات في موضوعاته إضافًا، وحذفًا؛ ليشمل سبعة عشر درسًا موزعين على أربع وحدات دراسية، ودرسًا تمهيديًا؛ كما يلي:

- الدرس التمهيدي: " طبيعة علم الجغرافيا".
- الوحدة الأولى: "الموقع ومظاهر سطح مصر" وشملت ثلاثة دروس؛ وهي: "موقع مصر وأهميته الحاضرة والمستقبلية"، و"التاريخ الجيولوجي وعوامل تشكيل سطح مصر"، و"تضاريس سطح مصر".
- الوحدة الثانية: "المناخ والحياة البيولوجية في مصر" وشملت أربعة دروس؛ وهي: "المناخ في مصر"، و"الأقاليم المناخية في مصر"، و"الحياة البيولوجية في مصر"، و"التغيّرات المناخية، وآثارها المستقبلية على مناخ مصر".
- الوحدة الثالثة: "سكان مصر" وشملت أربعة دروس؛ وهي: "النمو والتركيب السكاني في مصر"، و"التوزيع الجغرافي والكثافة السكانية في مصر"، و"المشكلة السكانية في مصر"، و"المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للسكان في مصر".
- الوحدة الرابعة: "الأنشطة الاقتصادية في مصر" وشملت خمسة دروس؛ وهي: "الزراعة والإنتاج الحيواني والسمكي في مصر"، وا"لتعدين ومصادر الطاقة في مصر"، و"الصناعة والتجارة في مصر"، و"النقل والسياحة في مصر"، و"تحديات، ومستقبل الاقتصاد المصري".

**ج. <u>تحديد إستراتيجيات التعليم، والتعلم:</u>**

روعي في تحديدها مناسبتها كلّ من: خصائص الطلاب، والأهداف، وطبيعة المحتوى، وطبيعة كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية. ويعتمد المنهج على استخدام إستراتيجيات العصف الذهني، والتعلم التعاوني، واتخاذ القرارات، وطريقة الحوار، والمناقشة؛ بالإضافة للإستراتيجيات الآتية:

– إستراتيجيات تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ وهي: شجرة العلاقات، والمسح البيئي، وخرائط الطرق للعلوم والتكنولوجيا ، دلفي العامة، وعجلة المستقبلات، والتنبؤ الذكي، ومؤشر الوضع المستقبلي، والتحليل المورفولوجي، ومنظور النظم، والسيناريوهات، ومنهجيات المشاركة، وتشمل ( شاريت، وسايكون، جروب وير)، وتحليل الأثر، والتخيل الجغرافي.

– إستراتيجيات تنمية القيم البيئية؛ وهي: القصص، والمشروعات، ولعب الأدوار، وتوضيح القيم، والمحاكمة العقلية للقيم، والنمو الأخلاقي، والتعلم الخدمي.

**د. <u>تصميم أنشطة التعليم، والتعلم:</u>**

روعي عند تصميمها مناسبتها كلّ من: خصائص الطلاب، والأهداف، وطبيعة المحتوى، وطبيعة كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ والتنوع؛ لتشمل أنشطة صفية، ولاصفية، كذلك شمول جميع موضوعات المحتوى، وتضمنت (٧٠) نشاطًا.

**هـ. <u>اختيار مصادر التعليم والتعلم، ووسائله، ومواده:</u>**

روعي في اختيارها مناسبتها كلّ من: خصائص الطلاب، والأهداف، وطبيعة المحتوى، والإستراتيجيات المستخدمة، والأنشطة، وطبيعة كل من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وشملت ما يلي:

– استخدام شبكة الإنترنت، والهواتف المحمولة (الأندرويد)، ومواقع التواصل الاجتماعي.

– المراجع، والكتب العلمية، والبيئة المحلية.

– الأطالس الإلكترونية الخرائط، والصور، والأشكال، واللوحات، والنماذج الإيضاحية، والفيديوهات التعليمية.

– بعض مصادر التعليم والتعلم الإلكترونية؛ مثل: برنامج الواقع الافتراضي، والزيارات الميدانية الافتراضية، والمتاحف الافتراضية.

– التقنيات الجغرافية الحديثة: الاستشعار عن بعد، وGis ، وGps.

– بعض التطبيقات التكنولوجية؛ مثل: Atlas، وGoogle earth، وDisaster Alert، وLearn World Geography، وUN Country Stats ، وWhirly Globe ، و Wunder Map، وWorld Touch ، و Fotopedia heritage.

**و.<u>اختيار أساليب التقويم، وأدواته:</u>**

روعي عند اختيارها كلّ من: تركيزها على قياس نواتج التعلم المستهدفة، وشمولها لجميع نواتج التعلم، وتنوعها؛ بما يناسب خصائص الطلاب، والأهداف، والمحتوى، والوقت المخصص للتقويم؛ ويمكن استخدام أسلوب التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، كما شملت أدوات التقويم ما يلي:

- الأسئلة، والتدريبات، والاختبارات.
- قوائم الرصد: قائمة بأفعال أو سلوكيات يقابلها الاختيار بين (نعم/ لا) يرصدها المعلم في أثناء تعلم مهارة معينة أو مهمة.

- سجل وصف سير التعلم: سجل يكتب فيه الطالب بعض الأشياء التي تعلمها أو قرأها أو شاهداها؛ ويجمع المعلم هذا السجل كل فترة لكتابة بعض التعليقات.
- التقارير المكتوبة: وهي تقارير يكتبها الطلاب حول موضوعات محددة ترتبط بالمقرر الدراسي.
- مقاييس التقدير: وتضم قائمة بأفعال وسلوكيات معينة يقابلها درجات تدل على أداء الطالب في مقدار ما أكتسبه أو تعلمه من مهارة معينة.
- ملف الإنجاز: يشمل نماذج من أعمال الطلاب، والأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.
- بطاقات الملاحظة: وذلك لتقويم أداء الطلاب في مهارات التفكير المستقبلي، وتتم الملاحظة من قبل المعلم، أو من قبل الطلاب لبعضهم البعض.
- مقاييس القيم: وذلك لتقويم أداء الطالب في القيم البيئية، وتتم من قبل المعلم، أو من قبل الطالب نفسه.

**٣- ضبط الصورة الأولية للتصور المقترح:**

صُممت الصورة الأولية للتصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؛ ثم عُرِضَتْ على مجموعة من المُحَكَّمين[١] ؛ وذلك للتعرُّف على آرائِهِم – استعانَة بالاستمارة المرفقة – في مدى مناسبة التصور المقترح لكل من: خصائص طلاب الصف الأول الثانوي، ومهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية، والأهداف التي صُمِّم لتحقيقها، وشمول جميع مكونات المنهج، وتكاملها، ووضوحها، وكتابة ملاحظاتهم – إن وجدت– ؛ سواء بالتعديل، أم بالإضافة، أو بالحذف. وقد جاءت نتائج الضبط بمناسبة التصور المقترح، مع تعديل صوغ بعض أجزائه.

**٥- صوغ التصور المقترح في صورته النهائية:** صُمم التصور المقترح في صورته النهائية[٢] بِنَاءً على آراء المحكمين.

**ثالثًا: نتائج البحث، وتفسيرها:**

عُرِضَتْ النتائج التي توصل إليها البحث؛ عبر الإجابة عن أسئلة البحث؛ فضلًا عن محاولة تفسير تلك النتائج. وفيما يلي عرضٌ لهذه النتائج:

**١- الإجابة عن السؤالين: الأول، والثاني من أسئلة البحث؛ وهما: "ما مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؟"، "ما القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي ؟"** تمثلت الإجابة عن السؤالين في إعداد قائمتا مهارات التفكير المستقبلي، القيم البيئية التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.

**٢- الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث: "ما مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي؟"**. ارتبطت الإجابة عن هذا السؤال بتحليل منهج

---

[١] - ملحق (٢) :أسماء السادة محكمي أدوات البحث .

[٢] - ملحق (٧) : تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وفيما يلي عرض لنتائج تحليل المحتوى:

**أ: نتائج تحليل أهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي[1]:**

تم تحليل أهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، والتي بلغ عددها (٢٨) هدف؛ في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية، وتم حساب المجموع، والنسبة المئوية لكل مهارة وقيمة رئيسة؛ **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

**١- مهارات التفكير المستقبلي:**

- بلغ عدد مهارات التفكير المستقبلي سبع مهارات متضمنة في سبعة أهداف بنسبة ٢٥% من إجمالي أهداف المنهج.
- جاءت مهارات حل المشكلات المستقبلية في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في الأهداف ثلاث مهارات؛ وذلك بنسبة ٤٣% من إجمالي مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بالأهداف؛ وذلك على النحو التالي:
  - "مهارة جمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة " تضمنت في الهدفين (١٩، ٢٢).
  - مهارة "إعداد سيناريوهات مقترحة لحل المشكلة" تضمنت في الهدف (٢٠).
- جاءت مهارات اتخاذ القرارات المستقبلية في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في الأهداف مهاراتين فرعيتين بنسبة ٢٨.٦%؛ وذلك على النحو التالي:
  - مهارة "اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار)" تضمنت في الهدف (٥).
  - مهارة "تحديد البدائل والأفكار المتنوعة" تضمنت في الهدف (٢٦).
- جاءت كلّ من: مهارات التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية في المرتبة الثالثة؛ وبلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في الأهداف مهارة واحدة لكل منهما؛ وذلك بنسبة ١٤.٢%؛ حيث تضمنت إحدي مهارات التخطيط الفرعية؛ وهي: "حصر الإمكانات، والموارد البشرية والمادية الحالي" في الهدف (١٦)؛ بينما تضمنت إحدي مهارات توقع النتائج؛ وهي: " إعداد صور مستقبلية لبعض الظواهر، والمشكلات، والقضايا الجغرافية" في الهدف (١٣).
- لم تتضمن أهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي أي مهارة من مهارات إدارة الأزمات المستقبلية.

**٢- القيم البيئية:**

- بلغ عدد القيم البيئية ثلاثة عشر قيمة بيئية متضمنة في ثمانية أهداف بنسبة ٢٨.٥% من إجمالي أهداف المنهج.
- جاءت قيم حماية البيئية؛ في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد القيم الفرعية المتضمنة في الأهداف ستة قيم بنسبة ٤٦.٢% من إجمالي القيم البيئية المتضمنة بالأهداف؛ وذلك على النحو التالي:

[1]- ملحق (٦): نتائج تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

- قيمة "المحافظة على المحميات الطبيعية" تضمنت في الهدف (١٢).
- قيمة "مكافحة التلوث البيئي بأنواعه" تضمنت في الأهدف (١٩، ٢٢،٢٦).
- قيمة "حماية البيئة من آثار المشكلات، والكوارث البيئية" تضمنت في الهدفين (٢٠، ٢٦).

- جاءت القيم الجمالية للبيئة في المرتبة الثانية؛ وبلغ عدد القيم الفرعية المتضمنة في الأهداف ثلاثة قيم بنسبة ٢٣% من إجمالي القيم المتضمنة بالأهداف؛ حيث تضمنت قيمة "تقدير عظمة الخالق في خلق الكون" في الهدفين (٩، ١١ )، وقيمة "تجميل الممتلكات العامة" في الهدف (١٩).
- جاءت كلّ من: قيم استثمار الموارد البيئية والمحافظة على مستقبلها، وقيم الانتماء البيئي في المرتبة الثالثة؛ وبلغ عدد القيم الفرعية المتضمنة في الأهداف قيمتين لكل منهما؛ وذلك بنسبة ١٥.٤%؛ حيث تضمنت قيمتين من قيم الاستثمار؛ وهما: "ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة"، و"استثمار مصادر الطاقة المتجددة؛ مثل: الطاقة الشمسية، طاقة الرياح" في الهدف (٢٥)، وقيمتي "تقدير دور العلم، والعلماء في المحافظة على البيئة"، و"تقدير العمل البيئي التطوعي" من قيم الانتماء البيئي في الهدف (٢٢).
- لم تتضمن أهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي أي قيمة من القيم الأخلاقية للبيئية.

**ب: نتائج تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي[1]:**

تم تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية؛ وتضمن المقرر ثلاثة عشر درسًا موزعين على أربع وحدات دراسية بالإضافة إلى درس تمهيدي؛ وتم حساب عدد الفقرات في كل درس؛ وبلغ إجمالي فقرات المقرر ٥٢١ فِقرة؛ كما حُسب المجموع، والنسبة المئوية لكل مهارة وقيمة رئيسة في كل درس، وفي كل وحدة دراسية؛ **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

**١- مهارات التفكير المستقبلي:**

- بلغ عدد مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بدورس المقرر (٢١) مهارة متضمنة في (٢١) فِقرة من إجمالي فِقرات المحتوي بنسبة ٤% فقط من محتوى المنهج.
- جاءت مهارات حل المشكلات المستقبلية في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في الأهداف (٨) مهارات، بنسبة ٣٨.١% من إجمالي المهارات المتضمنة بمحتوى المنهج؛ وشملت جميع المهارات الفرعية لهذه المهارة:
  - "تحديد المشكلة المستقبلية" (الدرس الثاني بالوحدة الثالثة، الدرس الثالث بالوحدة الثالثة، والدرس الثالث بالوحدة الرابعة).
  - "جمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة" (الدرس الثالث بالوحدة الثالثة).
  - "إعداد السيناريوهات المقترحة لحل المشكلة" ( الدرس الثاني بالوحدة الثانية، والدرس الثاني بالوحدة الثالثة).

[1]- ملحق (٦): نتائج تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

- "تقييم سيناريوهات حل المشكلة" (الدرس الثالث بالوحدة الثالثة).
- " الوصول للسيناريو المناسب لحل المشكلة المستقبلية"(الدرس الثالث بالوحدة الثالثة).

- وجاءت مهارات التخطيط المستقبلي في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في الأهداف (٦) مهارات، بنسبة ٢٨.٥% من إجمالي المهارات المتضمنة بمحتوى المنهج؛ وشملت المهارات الفرعية الآتية:
  - "تحديد الأهداف المستقبلية المراد تحقيقها" ( الدرس الثالث بالوحدة الرابعة).
  - "حصر الإمكانات، والموارد البشرية، والمادية الحالية" (الدرس الأول بالوحدة الثالثة).
  - "إعداد خطة عمل؛ لتحقيق الأهداف المستقبلية" (الدرس الأول، والثاني، والثالث، والرابع بالوحدة الرابعة).
- كما جاءت مهارات توقع النتائج المستقبلية ٢٣.٨ في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في الأهداف (٥) مهارات، بنسبة ٢٣.٨% من إجمالي المهارات المتضمنة بمحتوى المنهج؛ وشملت المهارات الفرعية الآتية:
  - "إعداد صور مستقبلية لبعض الظواهر، والمشكلات، والقضايا الجغرافية" (الدرس الثاني بالوحدة الثانية).
  - "تتبع تطور الظاهرة في الماضي والحاضر؛ لتوقع آثارها المستقبلية" ( الدرس الأول بالوحدة الرابعة).
  - "توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة" ( الدرس التمهيدي، الدرس الأول بالوحدة الثالثة، الدرس الثالث بالوحدة الرابعة).
- وجاءت كلّ من: مهارات اتخاذ القرارات المستقبلية، وإدارة الأزمات المستقبلية في المرتبة الرابعة؛ وبلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في المحتوي مهارة واحدة لكل منهما؛ وذلك بنسبة ٤.٨% من إجمالي المهارات المتضمنة بمحتوى المنهج؛ وتضمنت مهارة فرعية واحدة لكل منهما بالدرس التمهيدي؛ هما: "اختيار أفضل البدائل ( اتخاذ القرار)"، و"جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالأزمة".
- بالنسبة لتضمين مهارات التفكير المستقبلي في وحدات مقرر "جغرافيا مصر"؛ فقد جاءت على النحو التالي:
  - بلغت أعلى نسبة لتضمين مهارات التفكير المستقبلي في الوحدتين الثالثة، والرابعة؛ حيث تضمنا (٨) مهارات لكل منهما بنسبة ٣٨%؛ وتضمنت الوحدة الثالثة أكبر عدد من "مهارات حل المشكلات المستقبلية" على مستوى المقرر، ويرجع ذلك لطبيعة موضوعات الوحدة التي اهتمت بدراسة سكان مصر ويُعد الدرس الثالث بالوحدة أعلى نسب في تضمين مهارات التفكير المستقبلي بالوحدة؛ ويرجع ذلك لطبيعة موضوع الدرس الذي تناول المشكلات السكانية، والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل؛ بينما تضمنت الوحدة الرابعة أعلى نسب "لمهارات التخطيط المستقبلي" على مستوى المقرر؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة موضوعات

الوحدة التي اهتمت بالأنشطة الاقتصادية في مصر؛ وإعداد خطط عمل للنهوض بهذه الأنشطة.

- أما الدرس التمهيدي فقد تضمن ثلاث مهارات فقط بنسبة ١٤.٣%، والوحدة الثانية مهارتين فقط بالدرس الثاني، وذلك بنسبة ٩.٥%؛ أما الوحدة الأولى فلم تتضمن أي مهارة من مهارات التفكير المستقبلي.

**٢- القيم البيئية:**

- بلغ عدد القيم البيئية المتضمنة بالمقرر (٤٣) قيمة بيئية متضمنة في (٤٣) فِقرة من إجمالي فِقرات المحتوي بنسبة ٨.٣% فقط من محتوى المنهج.
- موزعة على جميع وحدات المقرر.
- جاءت "قيم حماية البيئية" في المرتبة الأولى؛ حيث تضمنت (١٥) قيمة بيئية فرعية بنسبة ٣٥% من إجمالي القيم المتضمنه بالمقرر، وتضمنت جميع القيم الفرعية في جميع دروس المقرر؛ ماعدا الدرس الأول، والثاني بالوحدة الأولى، والدرس الثاني بالوحدة الثالثة، والدرس الثاني بالوحدة الرابعة لم يتضمنا أي قيم بيئية.
- وجاءت "قيم استثمار الموارد الطبيعية، والحفاظ على مستقبلها" في المرتبة الثانية؛ وبلغ عدد القيم الفرعية المتضمنة في المحتوي (١٣) قيمة بنسبة ٣٠% من إجمالي القيم المتضمنة بمحتوي المنهج ؛ وكانت أكبر نسبة في الوحدتين الثالثة والرابعة، وتضمنت القيم الفرعية الآتية: "استثمار مصادر الطاقة المتجددة؛ مثل: الطاقة الشمسية، طاقة الرياح"، و "استثمار الموارد الغذائية"، و"استثمار الموارد المائية"، و"ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة".
- جاءت كلّ من: : " قيم الانتماء البيئي"، و" القيم الجمالية للبيئة" في المرتبة الثالثة؛ وبلغ عدد القيم الفرعية المتضمنة في المحتوي ستة قيم بيئية لكل منهما؛ وذلك بنسبة ١٤%؛ وتضمنت القيم الفرعية الآتية:

- بالنسبة للقيم الجمالية تضمنت قيمتي: "تقدير عظمة الخالق في خلق الكون"، و"تجميل الممتلكات العامة".
- أما قيم الانتماء البيئي تضمنت قيم: "تقدير دور العلم، والعلماء في المحافظة على البيئة"، و"المشاركة في حملات نشر الوعي البيئي ( التثقيف البيئي)"، و"تقدير العمل البيئي التطوعي"، و"تقدير دور المؤسسات البيئية".

- أقل نسبة لتضمين القيم البيئة في محتوي المنهج كانت "للقيم الأخلاقية للبيئية" ثلاثة قيم بيئية بنسبة ٧%؛ حيث تضمنت قيمتي: " الصحة الوقائية"، و"النظام".
- بالنسبة لتضمين القيم البيئية في وحدات مقرر "جغرافيا مصر" "؛ فقد جاءت على النحو التالي:

- بلغت أعلى تضمين للقيم البيئية بالوحدة الثانية؛ حيث بلغ عدد القيم البيئية بالوحدة (١٤) قيمة بنسبة ٣٢.٥% من إجمالي القيم المتضمنة بوحدات المقرر؛ وتضمنت أعلى نسبة "قيم

حماية البيئة" وقد يرجع ذلك لطبيعة موضوعات الوحدة التي اهتمت بالمناخ والحياة النباتية، والحيوانية في مصر.

- تساوت نسبة تضمين القيم البيئية في الوحدتين الثالثة والرابعة؛ حيث بلغ عدد القيم (١١) قيمة بنسبة ٢٥.٦%؛ وتضمنت الوحدتين أعلى نسبة "لقيم استثمار الموارد البيئية، والحفاظ على مستقبلها".
- تضمنت الوحدة الأولى أربعة قيم بيئية بنسبة ٩.٣% من إجمالي القيم المتضمنة بوحدات المقرر، وهذه النسبة موزعة على الدرس الثاني والثالث بالوحدة؛ حيث لم يتضمن الدرس الأول أي قيمة بيئية، ويُعد بذلك الدرس الوحيد الذي لم يتضمن أي قيمة بيئية على مستوى المقرر.
- أما الدرس التمهيدي فقد تضمن ثلاث قيم فقط بنسبة ٧% من إجمالي القيم البيئية المتضمنة بوحدات المقرر.

**جـ: نتائج تحليل إستراتيجيات تعليم وتعلم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي[1]:**

تم تحليل إستراتيجيات التعليم والتعلم المحددة في خريطة منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية، وتم حساب المجموع، والنسبة المئوية لكل مهارة وقيمة رئيسة؛ وكذلك كل إستراتيجية؛ **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

**١- مهارات التفكير المستقبلي:**

- بلغ عدد مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بإستراتيجيات التعليم والتعلم ٣٧ مهارة؛ وذلك على مستوى تخطيط المنهج فقط.
- جاءت إستراتيجية العصف الذهني في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بالإستراتيجيات (١٠) مهارات بنسبة ٢٧%؛ وشملت المهارات الآتية: التخطيط المستقبلي " تحديد الوسائل، والإمكانات المستقبلية اللازمة لتحقيق الأهداف"؛ ومهارات توقع النتائج المستقبلية " توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة، إعداد صور مستقبلية لبعض الظواهر، والمشكلات، والقضايا الجغرافية"؛ ومهارات حل المشكلات المستقبلية " تحديد المشكلة المستقبلية، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة"؛ ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " اختيار أفضل البدائل ( اتخاذ القرار)، وتقييم البدائل، وتحديد البدائل والأفكار المتنوعة، وتحديد الغرض من اتخاذ القرار"؛ ومهارات إدارة الأزمات " تحليل الإمكانات، والأدوات المتاحة".
- وجاءت إستراتيجية التعلم التعاوني في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بها (٩) مهارات بنسبة ٢٤%؛ وتضمنت المهارات الآتية: التخطيط المستقبلي " إعداد خطة عمل؛ لتحقيق الأهداف المستقبلية"؛ ومهارات توقع النتائج المستقبلية " توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة، وتحديد المتغيرات المؤثرة في حدوث الصور المستقبلية، وإعداد

[1]- ملحق (٦): نتائج تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

صـور مسـتقبلية لـبعض الظـواهر، والمشـكلات، والقضـايا الجغرافيـة"؛ ومهـارات حـل المشـكلات المستقبلية؛ وإدارة الأزمات المستقبلية " إعداد سيناريوهات إدارة الأزمة".

- كما جاء التدريس التبادلي في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بها (٦) مهارات بنسبة ١٦%؛ حيث تضمن المهارات الآتية: توقع النتائج المستقبلية " توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة، وتحديد المتغيرات المؤثرة في حدوث الصور المستقبلية"؛ ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " اختيار أفضل البدائل ( اتخاذ القرار)، وتقييم البدائل، وتحديد البدائل والأفكار المتنوعة، وتحديد الغرض من اتخاذ القرار".
- جاء كلّ من: الحوار والمناقشة، والتعلم بالاكتشاف، والتساؤل الذاتي في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بها (٤) مهارات بنسبة ١١% لكل منهما؛ وتضمنت الحوار والمناقشة مهارات التخطيط المستقبلي " تحديد الأهداف المستقبلية المراد تحقيقها"، ومهارات توقع النتائج المستقبلية " توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة، وتتبع تطور الظاهرة في الماضي والحاضر؛ لتوقع آثارها المستقبلية"؛ ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " تحديد البدائل والأفكار المتنوعة، وتحديد الغرض من اتخاذ القرار"؛ في حين تضمن التعلم بالاكتشاف مهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " اختيار أفضل البدائل ( اتخاذ القرار)، وتقييم البدائل، وتحديد البدائل والأفكار المتنوعة، وتحديد الغرض من اتخاذ القرار"؛ وتضمن التساؤل الذاتي جميع مهارات توقع النتائج المستقبلية.
- أما ترتيب مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بإستراتيجيات التعليم والتعلم؛ جاءت مهاراتا اتخاذ القرارات، وتوقع النتائج في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد المهارات التي تضمنت بالإستراتيجيات (١٣) مهارة بنسبة ٣٥% لكل منهما من إجمالي المهارات المتضمنة بالإستراتيجيات، ويليها مهارات حل المشكلات المستقبلية؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة (٦) مهارات بنسبة ١٦%، وتضمنت مهارات التخطيط المستقبلي ثلاثة مهارات فرعية بنسبة ٨%، وأخيرًا تضمنت مهارات إدارة الأزمات المستقبلية مهارتين فقط بنسبة ٦%.

**٢- القيم البيئية:**

- بلغ عدد القيم البيئية المتضمنة بإستراتيجيات التعليم والتعلم ٢٥ قيمة؛ وذلك على مستوى تخطيط المنهج فقط.
- جاءت إستراتيجية التعلم التعاوني في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بها (٧) قيم بنسبة ٢٨%؛ وشملت القيم الآتية: استثمار الموارد الطبيعية " تدوير النفايات"، والقيم الجمالية للبيئة " تشجير البيئة، وتجميل الممتلكات العامة"؛ وقيم الانتماء البيئي " تقدير العمل البيئي التطوعي، والمشاركة في حملات نشر الوعي البيئي"؛ والقيم الأخلاقية "النظام، والمسؤولية البيئية".
- وجاءت الحوار والمناقشة في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بها (٥) قيم بنسبة ٢٠%؛ وتضمنت القيم الآتية: القيم الجمالية للبيئة "تقدير عظمة الخالق في خلق الكون"، وقيم

الانتماء البيئي الآتية: " تقدير العمل البيئي التطوعي، وتقدير دور العلم، والعلماء في المحافظة على البيئة، وتقدير أهمية المهن البيئية، وتقدير دور المؤسسات البيئية".

- وجاء التدريس التبادلي في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بها (٤) قيم بنسبة ١٦%؛ وتضمن القيم الآتية: قيم حماية البيئة "حماية البيئة من أضرار المشكلات، والكوارث البيئية"، وقيم استثمار الموارد الطبيعية " استثمار مصادر الطاقة المتجددة؛ مثل: الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، واستثمار الموارد الغذائية، واستثمار الموارد المائية".
- وجاء كلّ من: إثارة التساؤلات، والتساؤل الذاتي، والعصف الذهني في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بكل منهما (٣) قيم بنسبة ١٢% لكل منهما؛ وتضمنت إثارة التساؤلات القيم الأخلاقية للبيئة، والتساؤل الذاتي تضمن قيم استثمار الموارد الطبيعية؛ وهي: "استثمار مصادر الطاقة المتجددة؛ مثل: الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، واستثمار الموارد الغذائية، واستثمار الموارد المائية"، والعصف الذهني تضمن قيم حماية البيئية؛ وهي: "حماية البيئة من أضرار المشكلات، والكوارث البيئية، ومكافحة التصحر، ومكافحة التلوث البيئي بأنواعه".
- أما ترتيب القيم البيئية المتضمنة بإستراتيجيات التعليم والتعلم؛ جاءت قيم استثمار الموارد الطبيعية في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد القيم التي تضمنت بالإستراتيجيات (٧) قيم بنسبة ٢٨% من إجمالي القيم المتضمنة بالإستراتيجيات، يليها قيم الانتماء البيئي وتضمنت (٦) قيم بنسبة ٢٤%، ثم القيم الأخلاقية للبيئة وتضمنت(٥) قيم بنسبة ٢٠%، ثم حماية البيئية وتضمنت (٤)بنسبة ١٦%، وأخيرًا القيم الجمالية وتضمنت (٣) قيم بنسبة ١٢%.

**د: نتائج تحليل أنشطة تعليم وتعلم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي[1]:**

تم تحليل أنشطة تعليموتعلم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية، وتم حساب عدد الأنشطة المتضمنه في المنهج، وبلغت (٤٦) نشاطًا موزعة على دروس المقرر، وتم حساب النسبة المئوية لكل مهارة وقيمة متضمنة في الأنشطة، كما تم حساب النسبة المئوية لأنشطة كل وحدة دراسية؛ **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

**١- مهارات التفكير المستقبلي:**

- بلغ عدد مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في أنشطة تعليم وتعلم منهج الجغرافيا (١٦) مهارة متضمنة في (١٣) نشاط فقط وذلك بنسبة ٢٨% من إجمالي أنشطة المنهج؛ وشملت جميع مهارات التفكير المستقبلي ماعدا مهارة إدارة الأزمات المستقبلية لم تتضمن في أى نشاط.
- جاءت مهارات توقع النتائج المستقبلية في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بالأنشطة (٧) مهارات بنسبة ٤٣.٧% من إجمالي المهارات المتضمنة بالأنشطة؛ وتضمنت المهارات الفرعية الآتية:

[1]- ملحق (٦): نتائج تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

- " إعداد صور مستقبلية لبعض الظواهر، والمشكلات، والقضايا الجغرافية" في كل من: النشاط الأول بالدرس التمهيدي، والنشاط الأول بالدرس الأول في الوحدة الثالثة، والنشاط الأول بالدرس الثاني في الوحدة الثالثة.
- "تتبع تطور الظاهرة في الماضي والحاضر لتوقع آثارها المستقبلية" في كل من: النشاط الخامس بالدرس التمهيدي، والنشاط الأول، والثالث بالدرس الأول في الوحدة الرابعة.
- "توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة" في النشاط الأول بالدرس الثاني في الوحدة الثالثة.

- وجاءت مهارات التخطيط المستقبلي في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بالأنشطة (٤) مهارات بنسبة ٢٥% من إجمالي المهارات المتضمنة بالأنشطة؛ وتضمنت المهارة الفرعية "إعداد خطة عمل؛ لتحقيق الأهداف المستقبلية" في كلّ من: النشاط الثالث بالدرس الثالث في الوحدة الأولى، والنشاط الرابع بالدرس الثاني في الوحدة الرابعة، والنشاط الثاني بالدرس الثالث، والنشاط الرابع بالدرس الرابع.
- وجاءت مهارات حل المشكلات المستقبلية في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بالأنشطة (٣) مهارات بنسبة ١٨.٨% من إجمالي المهارات المتضمنة بالأنشطة؛ وتضمنت المهارة الفرعية الآتية:

– مهارة "تحديد المشكلة المستقبلية" في كل من النشاط الأول، والثالث بالدرس الثالث في بالوحدة الثالثة.

– مهارة "إعداد سيناريوهات مقترحة لحل المشكلة" في النشاط الثالث بالدرس الثالث في الوحدة الثالثة.

- وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة مهارات اتخاذ القرارات المستقبلية؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بالأنشطة مهارتين بنسبة ١٢.٥% من إجمالي المهارات المتضمنة بالأنشطة؛ وتضمنت مهارتى " اختيار أفضل البدائل، وتقييم البدائل" في النشاط الثاني بالدرس الثالث في الوحدة الثالثة.
- بالنسبة لأنشطة الوحدات الدراسية فقد حصلت أنشطة الوحدة الثالثة على المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة بأنشطة الوحدة (٨) مهارات بنسبة ٥٠% من إجمالي مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بأنشطة الوحدات؛ ويرجع ذلك لطبيعة موضوعات الوحدة الثالثة التي اهتمت بالمشكلات السكانية والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل؛ وتضمنت أنشطة الوحدة الرابعة (٥) مهارات بنسبة ٣١.٢٥%، وتضمن الدرس التمهيدي مهارتين بنسبة ١٢.٥%؛ كما تضمنت أنشطة الوحدة الأولى مهارة واحدة فقط بنسبة ٦.٢٥% من إجمالي مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بأنشطة الوحدات؛ ولم تتضمن أنشطة الوحدة الثانية أي مهارة من مهارات التفكير المستقبلي؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة موضوعاتها التي اهتمت بالموقع ومظاهر السطح، والمناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر.

**٢- القيم البيئية:**

- بلغ عدد القيم البيئية المتضمنة في أنشطة تعليم وتعلم منهج الجغرافيا (١٣) قيمة متضمنة في (١١) نشاط فقط وذلك بنسبة ٢٥.٥% من إجمالي أنشطة المنهج؛ وشملت جميع القيم البيئية.
- جاءت قيم حماية البيئة في المرتبة الأولي؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بالأنشطة (٦) قيم بنسبة ٤٦.٢% من إجمالي القيم المتضمنة بالأنشطة؛ وتضمنت القيم الفرعية الآتية:
  - قيمة :" مكافحة التلوث البيئي بأنواعه"" في النشاط الأول بالدرس الثالث في الوحدة الثالثة.
  - قيمة: "المحافظة على المحميات الطبيعية" في النشاط الثالث بالدرس الثالث في الوحدة الثانية، والنشاط الأول بالدرس الرابع في الوحدة الرابعة.
  - قيمتي: "المحافظة على الحياة النباتية"، و "المحافظة على الحياة الحيوانية" في النشاط الثاني بالدرس الثالث في الوحدة الثانية.
  - قيمة: "حماية البيئة من آثار المشكلات والكوارث البيئية:" في النشاط الثالث بالدرس الثالث في الوحدة الثالثة.
- وجاءت كلّ من: قيم استثمار الموارد الطبيعية، والحفاظ على مستقبلها، والقيم الجمالية للبيئية، والقيم الأخلاقية في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بالأنشطة قيمتين بنسبة ١٥.٤% لكل منهما من إجمالي القيم المتضمنة بالأنشطة؛ وتضمنت القيم الفرعية الآتية:
  - بالنسبة لقيم استثمار الموارد الطبيعية تضمنت قيمة" استثمار الموارد المائية" بالنشاط الثالث بالدرس الثالث في الوحدة الأولى، وقيمة " ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة في النشاط الثاني بالدرس الثاني في الوحدة الرابعة.
  - بالنسبة للقيم الأخلاقية تضمنت قيمة "النظام" بالنشاط الرابع بالدرس التمهيدي، وقيمة "الصحة الوقائية" بالنشاط الثاني بالدرس الأول في الوحدة الثانية.
  - بالنسبة للقيم الجمالية للبيئة تضمنت قيمة "تجميل الممتلكات العامة" في نشاط الأول بالدرس الثالث في الوحدة الثالثة، والنشاط الرابع بالدرس الرابع في الوحدة الرابعة.
- وجاءت قيم الانتماء البيئي في المرتبة الثالثة والأخيرة؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بالأنشطة قيمة واحدة بنسبة ٧.٦% من إجمالي القيم المتضمنة بالأنشطة؛ وتضمنت قيمة " نشر الوعي البيئي" في النشاط الرابع بالدرس الرابع في الوحدة الرابعة.
- بالنسبة لأنشطة الوحدات الدراسية فقد حصلت أنشطة الوحدة الثانية والرابعة على المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة بأنشطة الوحدة (٤) مهارات بنسبة ٣٠.٨% لكل منهما من إجمالي القيم البيئية المتضمنة بأنشطة الوحدات؛ وجاءت أنشطة الوحدة الثالثة في المرتبة الثانية؛ حيث تضمنت (٣) قيم بنسبة ٢٣.٢%، وأخيرًا جاءت أنشطة الدرس التمهيدي، والدرس الأول حيث تضمنا قيمة واحدة في كل منهما بنسبة ٧.٦ % من إجمالى القيم البيئية المتضمنة بأنشطة المنهج.

**هـ: نتائج تحليل مصادر تعليم وتعلم منهج الجغرافيا، ووسائله للصف الأول الثانوي[1]:**

تم تحليل مصادر تعليم وتعلم منهج الجغرافيا، ووسائله المحددة في خريطة المنهج للصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية، وتم حساب المجموع، والنسبة المئوية لكل مهارة، وقيمة رئيسة، وكل مصدر؛ **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

**١- مهارات التفكير المستقبلي:**

- بلغ عدد مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بمصادر التعليم والتعلم ٨٠ مهارة؛ وذلك على مستوى تخطيط المنهج فقط..
- جاءت شبكة الإنترنت في المرتبة الأولى من حيث المهارات المتضمنة؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة (٢٢) مهارة بنسبة ٢٧.٥%؛ وتضمنت المهارات الآتية: جميع مهارات التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية، ومهارات حل المشكلات المستقبلية " تحديد المشكلة المستقبلية، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة، إعداد السيناريوهات المقترحة لحل المشكلة"؛ ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " اختيار أفضل البدائل، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالقرار، وتحديد البدائل والأفكار المتنوعة، وتقييم البدائل، وتحديد الغرض من اتخاذ القرار"؛ ومهارات إدارة الأزمات المستقبلية " التنبؤ بحدوث الأزمة، وجمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وتحليل الإمكانات، والأدوات المتاحة، وإعداد سيناريوهات إدارة الأزمة".
- وجاءت كلّ من: الكتب، والبيئة المحلية في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة (١٣) مهارة بنسبة ١٦.٢٥% لكل منهما من إجمالي المهارات المتضمنة بالمصادر، وتضمنت المهارات الآتية:

أ- بالنسبة للكتب: مهارات التخطيط المستقبلي "تحديد الأهداف المستقبلية المراد تحقيقها، وإعداد خطة عمل؛ لتحقيق الأهداف المستقبلية، وإعداد خطط عمل، وجداول زمنية بديلة، وتحديد آليات متابعة التقدم نحو تحقيق الأهداف"؛ وتوقع النتائج المستقبلية " تتبع تطور الظاهرة في الماضي والحاضر؛ لتوقع آثارها المستقبلية"؛ ومهارات حل المشكلات المستقبلية " تحديد المشكلة المستقبلية، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة، إعداد السيناريوهات المقترحة لحل المشكلة"؛ ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " اختيار أفضل البدائل ( اتخاذ القرار)، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالقرار، وتحديد البدائل والأفكار المتنوعة"؛ ومهارات إدارة الأزمات المستقبلية " التنبؤ بحدوث الأزمة، وجمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وتحليل الإمكانات، والأدوات المتاحة، وإعداد سيناريوهات إدارة الأزمة".

ب- البيئية المحلية: تضمنت مهارات التخطيط المستقبلي "تحديد الوسائل، والإمكانات المستقبلية اللازمة؛ لتحقيق الأهداف، وحصر الإمكانات، والموارد البشرية، والمادية الحالية"؛ وجميع مهارات توقع النتائج المستقبلية؛ ومهارات حل المشكلات المستقبلية " تقييم سيناريوهات حل المشكلة ، والوصول للسيناريو المناسب لحل المشكلة المستقبلية"، ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " جمع البيانات،

[1]- ملحق (٦): نتائج تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

والمعلومات المتصلة بالقرار، وتنفيذ القرار، ومتابعة التنفيذ"؛ ومهارات إدارة الأزمات المستقبلية " تنفيذ السيناريو المقترح لإدارة الأزمة، وتقييم التجربة وتحديد الدروس المستفادة من الأزمة".

- وجاءت الموسوعات الجغرافية في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة (١٢) مهارة بنسبة ١٥%، وتضمنت المهارات الآتية: مهارات التخطيط المستقبلي "تحديد الوسائل، والإمكانات المستقبلية اللازمة؛ لتحقيق الأهداف، وحصر الإمكانات، والموارد البشرية، والمادية الحالية"؛ وجميع مهارات توقع النتائج المستقبلية؛ ومهارات حل المشكلات المستقبلية " تحديد المشكلة المستقبلية، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة"؛ ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية "تحديد الغرض من اتخاذ القرار، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالقرار"؛ ومهارات إدارة الأزمات المستقبلية " جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وتحليل الإمكانات، والأدوات المتاحة".
- كما جاءت كلّ من: الأطالس، والخرائط في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ عدد المهارات المتضمنة (١٠) مهارات بنسبة ١٢.٥% لكل منهما من إجمالي المهارات المتضمنة بالمصادر، وتضمنت المهارات الآتية: مهارات التخطيط المستقبلي "تحديد الوسائل، والإمكانات المستقبلية اللازمة؛ لتحقيق الأهداف، وحصر الإمكانات، والموارد البشرية، والمادية الحالية"؛ ومهارات توقع النتائج المستقبلية " توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة، وتتبع تطور الظاهرة في الماضي والحاضر؛ لتوقع آثارها المستقبلية، وتحديد المتغييرات المؤثرة في حدوث الصور المستقبلية"؛ ومهارات حل المشكلات المستقبلية " جمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالمشكلة"؛ ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية " اختيار أفضل البدائل، وجمع البيانات، والمعلومات المتصلة بالقرار"؛ ومهارات إدارة الأزمات المستقبلية " جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وتحليل الإمكانات، والأدوات المتاحة".
- بالنسبة لترتيب نسب مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بمصادر التعليم، والتعلم؛ جاءت مهارات توقع النتائج المستقبلية في المرتبة الأولى؛ حيث تضمنت (١٩) مهارة بنسبة ٢٤%، ويليها في المرتبة الثانية مهارات التخطيط المستقبلي التي تضمنت (١٨) مهارة بنسبة ٢٢%، وجاءت كلّ من: مهارات إدارة الأزمات المستقبلية، واتخاذ القرارات في المرتبة الثالثة؛ حيث تضمنت (١٦) مهارة بنسبة ٢٠%، وأخيرًا مهارات حل المشكلات المستقبلية التي تضمنت (١١) مهارة بنسبة ١٤%.

**٢- القيم البيئية:**

- بلغ عدد القيم البيئية المتضمنة بمصادر التعليم، والتعلم ٦٤ قيمة؛ وذلك على مستوى تخطيط المنهج فقط..
- جاءت البيئية المحلية في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (١٨) قيمة بنسبة ٢٨%؛ وتضمنت القيم الآتية: جميع قيم حماية البيئة، والقيم الجمالية، والقيم الأخلاقية، وقيم استثمار الموارد الطبيعية " تدوير النفايات"، وقيم الانتماء البيئي " تقدير العمل البيئي التطوعي، والمشاركة

في حملات نشر الوعي البيئي، وتقدير أهمية المهن البيئية، وتقدير دور العلم، والعلماء في المحافظة على البيئة".

- وجاءت شبكة الإنترنت في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (١٣) قيمة بنسبة٢١%؛ وتضمنت القيم الآتية: جميع قيم حماية البيئة، والقيم الجمالية، وقيم الانتماء البيئي" المشاركة في حملات نشر الوعي البيئي، وتقدير دور المؤسسات البيئية، وتقدير دور العلم، والعلماء في المحافظة على البيئة".
- وجاءت الموسوعات الجغرافية في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (١١) قيمة بنسبة ١٧%؛ وتضمنت القيم الأتية: جميع قيم حماية البيئة، وقيم استثمار الموارد الطبيعية " ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، واستثمار الموارد الغذائية، واستثمار الموارد المائية"، والقيم الأخلاقية للبيئة " الصحة الوقائية".
- وجاءت الكتب في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (٩) قيم بنسبة١٤%؛ وتضمنت القيم الآتية: حماية البيئة" مكافحة التلوث البيئي بأنواعه، وحماية البيئة من أضرار المشكلات، والكوارث البيئية"، وقيم استثمار الموارد الطبيعية " استثمار مصادر الطاقة المتجددة؛ مثل: الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، وترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، واستثمار الموارد الغذائية، واستثمار الموارد المائية"، وقيم الانتماء البيئي " احترام القوانين، والتشريعات البيئية، والالتزام بها، وتقدير دور المؤسسات البيئية، وتقدير دور العلم، والعلماء في المحافظة على البيئة".
- وجاءت في المرتبة الخامسة الخرائط؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (٧) قيم بنسبة ١١%؛ وتضمنت القيم الآتية: حماية البيئة "المحافظة على الحياة النباتية، الحيوانية، والبحرية، والمحافظة على المحميات الطبيعية"، وقيم استثمار الموارد الطبيعية "ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، واستثمار الموارد الغذائية، واستثمار الموارد المائية".
- وجاءت في المرتبة الأخيرة الأطالس؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (٦) قيم بنسبة ٩%؛ وتضمنت القيم الآتية: حماية البيئة "المحافظة على الحياة النباتية، الحيوانية، والبحرية، والمحافظة على المحميات الطبيعية"، وقيم استثمار الموارد الطبيعية "ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، واستثمار الموارد المائية".
- بالنسبة لترتيب نسب القيم البيئية المتضمنة بمصادر التعليم والتعلم؛ جاءت قيم حماية البيئة بالمرتبة الأولى؛ حيث تضمنت (٣٠) قيمة بنسبة ٤٧%، ثم قيم استثمار الموارد؛ حيث تضمنت (١٤) قيمة بنسبة ٢٢%، يليها قيم الانتماء البيئي التي تضمنت (١٠) قيم بنسبة ١٦%، ثم القيم الجمالية تضمنت (٦) قيم بنسبة ٩%، وأخيرًا القيم الأخلاقية للبيئة التي تضمنت (٤) قيم بنسبة ٦%.

**و: نتائج تحليل أساليب تقويم منهج الجغرافيا، وأدواته للصف الأول الثانوي[1]:**

تم تحليل التدريبات المرتبطة بكل درس، ووحدة، وكذلك بعض نماذج من الاختبارات الفصلية لمادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية، وبلغ عدد الأسئلة الرئيسة (١١٣) سؤال، والفرعية (٤٧٥) سؤال، وتم حساب النسبة المئوية لكل مهارة، وقيمة متضمنة، والنسبة المئوية لتدريبات كل وحدة دراسية كما هو؛ **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

**١- مهارات التفكير المستقبلي:**

- بلغ عدد مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في تقويم منهج الجغرافيا سبع مهارات متضمنة في سبع أسئلة أي بنسبة ١.٥% من إجمالي تدريبات المنهج، واختبارته؛ شملت مهارات التخطيط المستقبلي، وتوقع النتائج المستقبلية، وحل المشكلات المستقبلية، ولم تتضمن مهارتا اتخاذ القرارات، وإدارة الأزمات المستقبلية في أي سؤال.
- جاءت مهارات توقع النتائج المستقبلية في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عددها (٤) مهارات بنسبة ٥٧.٢% من إجمالي المهارات المتضمنة بالأسئلة؛ وتضمنت مهارة "توقع التغيير في الأحداث المستقبلية بناءً على تفسير الأوضاع الراهنة" بالسؤال الرابع في الدرس التمهيدي، والسؤال الثاني في النموذج الثاني والرابع من الاختبارات الفصلية؛ وتضمنت مهارة " إعداد صور مستقبلية لبعض الظواهر، والمشكلات، والقضايا الجغرافية" في السؤال الثالث بالنموذج الثالث الاختبارات الفصلية.
- وجاءت مهارات التخطيط المستقبلي في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عددها مهارتين بنسبة ٢٨.٥%؛ وتضمنت مهارة "إعداد خطة عمل؛ لتحقيق الأهداف المستقبلية" في السؤال السادس بالدرس الثالث في الوحدة الرابعة، والسؤال الثاني بالنموذج الثاني من الاختبارات الفصلية.
- وجاءت مهارات حل المشكلات المستقبلية في المرتبة الثالثة والأخيرة؛ حيث تضمنت مهارة واحدة بنسبة ١٤.٣%؛ وهي: مهارة "إعداد سيناريوهات مقترحة لحل المشكلة" في السؤال الرابع بالنموذج الأول من الاختبارات الفصلية.
- بالنسبة لتدريبات الوحدات الدراسية كان تضمين مهارات التفكير المستقبلي بها ضعيف جدًا؛ حيث تضمنت مهارة واحدة فقط من مهارات توقع النتائج المستقبلية في الدرس التمهيدي، ومهارة من مهارات التخطيط المستقبلي بالوحدة الرابعة بنسبة ١٤.٣% لكل منهما، ولم تتضمن أي مهارات بالوحدات الأولى والثانية والثالثة؛ بينما تضمنت الاختبارات الفصلية خمس مهارات من مهارات التفكير المستقبلي بنسبة ٧١.٤% من إجمالي المهارات المتضمنة.

**٢- القيم البيئية:**

- بلغ عدد القيم البيئية المتضمنة في تقويم منهج الجغرافيا واحد وثلاثون قيمة متضمنة في ثلاثون سؤال بنسبة ٦.٣% من إجمالي تدريبات المنهج، واختبارته؛ وشملت جميع القيم البيئية.

[1]- ملحق (٦): نتائج تحليل منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

- جاءت قيم حماية البيئة في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (١٧) قيمة بنسبة ٥٥%؛ وتضمنت جميع القيم الفرعية لهذه القيم بجميع تدريبات منهج الجغرافيا، واختباراته.
- جاءت قيم استثمار الموارد الطبيعية، والحفاظ على مستقبلها في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (٦) قيم بنسبة ١٩%؛ حيث تضمنت القيم الفرعية الآتية: " استثمار الموارد المائية"، و" ترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة".
- وجاءت قيم الانتماء البيئي في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (٤) قيم بنسبة ١٣%؛ وتضمنت قيم " المشاركة في حملات نشر الوعي البيئي"، و"تقدير دور العلم، والعلماء في المحافظة على البيئة"
- كما جاءت القيم الأخلاقية للبيئة في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ عدد القيم المتضمنة (٣) قيم بنسبة ١٠%؛ حيث تضمنت قيمة " الصحة الوقائية"؛ كما جاءت القيم الجمالية للبيئة في المرتبة الأخيرة؛ حيث تضمنت قيمة واحدة بنسبة ٣%؛ وهي: "تقدير عظمة الخالق في خلق الكون".
- أمَّا تدريبات الوحدات الدراسية فقد تضمنت تدريبات الوحدة الثانية (٩) قيم بنسبة ٢٩%؛ وهي أعلى نسبة من القيم البيئية المتضمنة، ثم الوحدة الرابعة تضمنت (٧) قيم بنسبة ٢٢%؛ ثم الاختبارات الفصلية تضمنت (٦) قيم بنسبة ٢١%؛ ثم الدرس التمهيدي تضمن (٤) قيم بنسبة ١٣%؛ ثم الوحدة الثالثة تضمنت (٣) قيم بنسبة ٩%، وأخيرًا الوحدة الأولى تضمنت قيمتين بنسبة ٦%.

**ترتيبًا على النتائج السابقة يمكن إجمال مستوى تضمين كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي من خلال تحديد النسبة المئوية لتضمين كل مكون من مكونات المنهج لمهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية، ويوضح جدول (٣)، (٤) نتائج التحليل الإجمالي لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.**

**جدول (٣): نتائج التحليل الإجمالي لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي**

| مكونات المنهج / المهارات | الأهداف | المحتوى | الإستراتيجيات | المصادر، والوسائل | الأنشطة | التقويم | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط المستقبلي | ١ | ٦ | ٣ | ١٨ | ٤ | ٢ | ٣٤ | %٢٠.٢ |
| توقع النتائج المستقبلية | ١ | ٥ | ١٣ | ١٩ | ٧ | ٤ | ٤٩ | %٢٩.٢ |
| حل المشكلات المستقبلية | ٣ | ٨ | ٦ | ١١ | ٣ | ١ | ٣٢ | %١٩.١ |
| اتخاذ القرارات المستقبلية | ٢ | ١ | ١٣ | ١٦ | ٢ | ٠ | ٣٤ | %٢٠.٢ |
| إدارة الأزمات المستقبلية | ٠ | ١ | ٢ | ١٦ | ٠ | ٠ | ١٩ | %١١.٣ |
| المجموع | ٧ | ٢١ | ٣٧ | ٨٠ | ١٦ | ٧ | ١٦٨ | %١٠٠ |
| النسبة المئوية | %٤ | %١٢.٥ | %٢٢ | %٤٨ | %٩.٥ | %٤ | %١٠٠ | |

**يتضح من جدول (٣) ما يلي:**

- بلغ عدد مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في جميع مكونات منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي (١٦٨) مهارة.
- يُعد مكون مصادر تعليم وتعلم منهج الجغرافيا أعلى مكون تضمن مهارات التفكير المستقبلي؛ حيث تضمن (٨٠) مهارة بنسبة ٤٨% من إجمالي المهارات المتضمنة في جميع مكونات المنهج؛ وذلك على مستوي التخطيط وفقًا لما ورد في خريطة المنهج؛ وليس على مستوى التنفيذ.
- تُعد إستراتيجيات تعليم وتعلم الجغرافيا هي المكون الثاني في نسبة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المنهج؛ حيث تضمنت (٣٧) مهارة بنسبة ٢٢% من إجمالي المهارات المتضمنة في المنهج.
- ويعتبر محتوى منهج الجغرافيا هو المكون الثالث في نسبة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المنهج؛ حيث تضمن (٢١) مهارة بنسبة ١٢.٥% من إجمالي المهارات المتضمنة في المنهج.
- وتّعد أنشطة التعليم والتعلم هي المكون الرابع في نسبة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المنهج؛ حيث تضمنت (١٦) مهارة بنسبة ٩.٥% من إجمالي المهارات المتضمنة في المنهج.
- تساوى كلّ من: مكون الأهداف، وأساليب تقويم منهج الجغرافيا، وأدواته في نسبة تضمين مهارات التفكير المستقبلي؛ حيث بلغت سبع مهارات لكل منهما بنسبة ٤% من إجمالي المهارات المتضمنة بالمنهج؛ وهما أقل مكونين في نسبة المهارات المتضمنة.
- أما بالنسبة لترتيب مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في المنهج؛ فكانت مهارات توقع النتائج المستقبلية أكثر المهارات تضمينًا في جميع مكونات المنهج بنسبة ٢٩.٢% من إجمالي المهارات المتضمنة في منهج الجغرافيا، ويليها مهاراتا التخطيط المستقبلي، واتخاذ القرارات المستقبلية بنسبة ٢٠.٢%، ثم مهارات حل المشكلات المستقبلية بنسبة ١٩.١%، وأقل المهارات تضمينًا كانت مهارات إدارة الأزمات المستقبلية بنسبة ١١.٣%.

**جدول (٤): نتائج التحليل الإجمالي لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القيم البيئية**

| مكونات المنهج / القيم | الأهداف | المحتوى | الإستراتيجيات | المصادر، والوسائل | الأنشطة | التقويم | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حماية البيئة | ٦ | ١٥ | ٤ | ٣٠ | ٦ | ١٧ | ٧٨ | %٤١.٣ |
| استثمار الموارد | ٢ | ١٣ | ٧ | ١٤ | ٢ | ٦ | ٤٤ | %٢٣.٣ |
| القيم الجمالية | ٣ | ٦ | ٣ | ٦ | ٢ | ١ | ٢١ | %١١ |
| الانتماء البيئي | ٢ | ٦ | ٦ | ١٠ | ١ | ٤ | ٢٩ | %١٥.٤ |
| القيم الأخلاقية | ٠ | ٣ | ٥ | ٤ | ٢ | ٣ | ١٧ | %٩ |
| المجموع | ١٣ | ٤٣ | ٢٥ | ٦٤ | ١٣ | ٣١ | ١٨٩ | %١٠٠ |
| النسبة المئوية | %٧ | %٢٣ | %١٣ | %٣٤ | %٧ | %١٦ | %١٠٠ | |

**يتضح من جدول (٤) ما يلي:**

- بلغ عدد القيم البيئية المتضمنة في جميع مكونات منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي (١٨٩).
- يُعد مكون مصادر تعليم وتعلم منهج الجغرافيا أعلى مكون في تضمن القيم البيئية؛ حيث تضمن (٦٤) قيمة بنسبة ٣٤% من إجمالي القيم البيئية المتضمنة؛ وذلك على مستوي التخطيط وفقًا لما ورد في خريطة المنهج؛ وليس على مستوى التنفيذ.
- يُعد محتوى منهج الجغرافيا هي المكون الثاني في نسبة تضمين القيم البيئية في المنهج؛ حيث تضمن (٤٣) قيمة بنسبة ٢٣% من إجمالي القيم المتضمنة في المنهج.
- تعد أساليب تقويم منهج الجغرافيا، وأدواته هي المكون الثالث في نسبة تضمين القيم البيئية في المنهج؛ حيث تضمن (٣١) قيمة بنسبة ١٦%.
- كما تُعد إستراتيجيات التعليم والتعلم المكون الرابع في نسبة تضمين القيم البيئية في المنهج؛ حيث تضمنت (٢٥) قيمة، بنسبة ١٣% من إجمالي القيم المتضمنة في المنهج.
- تساوي كلّ من: مكون الأهداف، وأنشطة تعليم وتعلم الجغرافيا في نسبة تضمين القيم البيئية؛ حيث تضمن (١٣) قيمة بنسبة ٧% من إجمالي القيم المتضمنة في المنهج.
- أما بالنسبة لترتيب القيم البيئية المتضمنة في المنهج؛ فكانت قيم حماية البيئية أكثر القيم تضمينًا في جميع مكونات المنهج بنسبة ٤١.٣% من إجمالي القيم المتضمنة في منهج الجغرافيا، ويليها قيم استثمار الموارد الطبيعية بنسبة ٢٣.٣%، ثم قيم الانتماء البيئي بنسبة ١٥.٤%، وأقل القيم تضمينًا هي القيم الجمالية، والقيم الأخلاقية، للبيئة وذلك بنسبة ١١%، ٩% على الترتيب.

**<u>تفسير نتائج تحليل منهج الجغرافيا:</u>**

**في ضوء النتائج الإحصائية السابقة التي توصل إليها البحث؛ يمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:**

- – بلغ عدد تضمين كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي (١٦٨) مهارة، و(١٨٩) قيمة في جميع مكونات المنهج؛ وهي نسب ضعيفة جدًا ولم تصل إلى المستوى المقبول(٧٠%)؛ حيث تضمنت مهارات التفكير المستقبلي في ٢٥% من أهداف المنهج، والقيم البيئية في ٢٨.٥% من الأهداف؛ بينما تضمنت مهارات التفكير المستقبلي في ٤% من محتوي المنهج، والقيم البيئية في ٨.٣% فقط من المحتوي؛ كما تضمنت مهارات التفكير المستقبلي في ٢٨% من أنشطة المنهج، والقيم البيئية تضمنت في ٢٥.٥% من الأنشطة؛ أما بالنسبة للتقويم فكانت نسبة تضمين مهارات التفكير المستقبلي ١.٥% في التدريبات والاختبارات، والقيم البيئية بلغت ٦.٣% فقط.

– هذا الانخفاض يعكس عدم مسايرة منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي للاتجاهات الحديثة التي تهتم بضرورة إعداد أجيال قادرة على التعامل مع تحديات المستقبل، واستثمار موارد البيئة وحل مشكلاتها الحاضرة والمستقبلية؛ والاتساق مع رؤية المجتمع المصري نحو المستقبل المتمثلة في إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠"؛ مما ينعكس على ضعف مستوي الطلاب في مهارات التفكير

المستقبلي؛ وهذا ما أكدته دراسة سحر فتحي (٢٠١٦) التي أشارت إلى تدني مستوي طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التفكير المستقبلي.

– لم يكن هناك اتساقٌ في تضمين مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية في مكونات المنهج؛ وعلى الرغم من حصول مصادر التعليم والتعلم على أعلى نسب لتضمين المهارات؛ فإنه لم يكن هناك اتساقًا بينها، وبين باقي مكونات المنهج؛ حيث شهدت المكونات الأخري انخفاضًا ملحوظًا في مستويات تضمين المهارات والقيم.

– وقد حصل محتوي المنهج، وأساليب تقويمه، وأدواته على أقل نسب تضمين لمهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية بالنسبة للمكونات الأخري.

– أمّا إستراتيجيات تعليم وتعلم منهج الجغرافيا، ومصادره، ووسائله تضمنت نسبة عالية من مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية ولكن ذلك على مستوى تخطيط المنهج فقط؛ حيث إن هذه النسبة لا تعكس الواقع الفعلى لتدريس المهارات والقيم؛ وذلك لانخفاض نسب تضمين المهارات والقيم بالأهداف، والمحتوى، وخلو بعض الوحدات الدراسية من مهارات التفكير المستقبلي تمامًا؛ مثل: الوحدة الأولى على الرغم من وجود هذه الإستراتيجيات لتدريس موضوعات نفس الوحدة؛ كما خلت هذه الإستراتيجيات من الإستراتيجيات المخصصة؛ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي السابق ذكرها.

– بالنسبة لمهارات التفكير المستقبلي كانت أعلى مهارة متضمنة في جميع مكونات المنهج هي مهارات توقع النتائج المستقبلية، ويليها مهارات التخطيط المستقبلي، ومهارات اتخاذ القرارات المستقبلية، ثم مهارات حل المشكلات المستقبلية، وأقل المهارات هي إدارة الأزمات المستقبلية؛ حيث كانت نسب تضمينها ضعيفة جدًا؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة موضوعات المقرر التي اهتمت بتناول مشكلات السكان، وبعض المشكلات الاجتماعية، وكذلك الأنشطة الاقتصادية، وإعداد خطة عمل للنهوض بهذه الأنشطة، ولم يكن هناك موضوعات اهتمت بتنمية إدارة الأزمات المستقبلية.

– أمّا بالنسبة للقيم البيئية فقد حصلت قيم حماية البيئة على أعلى القيم المتضمنة في جميع مكونات المنهج، ويليها قيم استثمار الموارد الطبيعية، والحفاظ على مستقبلها، ثم قيم الانتماء البيئي، وأقل القيم تضمينًا كانت القيم الجمالية، والأخلاقية للبيئة؛ ويرجع ذلك لطبيعة موضوعات المقرر التي اهتمت بجانب الحياة النباتية، والحيوانية، والموارد وكيفية استثمارها؛ ولم تهتم بتنمية هذا النوع من القيم.

**٣– الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث: "ما التصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية؟".**

اعتُمِدَ – في الإجابة عن هذا السؤال – على إعداد تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية.

**رابعًا: توصيات، ومقترحات البحث:**

**توصيات البحث:**

في ضوء نتائج البحث الحالي؛ يُوصَي بما يلي:

- تصنيف كلّ من: مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية التي يحتاجها الطلاب وفقًا لطبيعة كلّ مادة دراسية، ومرحلة دراسية.
- الاهتمام بتضمين مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية في تخطيط مناهج الجغرافيا في جميع المراحل التعليمية.

**مقترحات البحث:**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث؛ يمكن اقتراح بعض الأبحاث الآتية:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة في تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استخدام إستراتيجية الخيال العلمي؛ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح قائم على إستراتيجية حل المشكلات؛ لتنمية مهارات إدارة الأزمات، واتخاذ القرارات المستقبلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
- وحدة مقترحة في الجغرافيا الفلكية؛ لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- تقويم منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض المشكلات، والقضايا المستقبلية.
- برنامج تدريبي قائم على القضايا المستقبلية؛ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والقيم البيئية لدى الطلاب المعلمين في شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- دور مناهج الجغرافيا في تنمية القيم البيئية، ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

# مـراجـــع البحث

**أولًا: المراجع العربية:**


- إبراهيم عبد الله سليمان البلطان. (٢٠١٤). القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المطورة ( Hill–McGrawللصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٢)، ٦٦٧- ٧٣٢. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/624510.

- إدجار جول. (٢٠١٣). *الدراسات المستقبلية في مصر" الإطار، الأمثلة، الرؤي*". ترجمة: محمد العربي. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية.

- إدريس سلطان صالح. (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٧٦)، ٦٣- ٩٢.

- أروي عبد المنعم الرفاعي، وعبد الحكيم ياسين قنديل حجازي. (٢٠١٤). درجة تمثل طلبة المدارس في محافظة أربد للقيم البيئية من منظور إسلامي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٢(٦)، ٢٣٥-٢٦٨. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/509930.

- إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠". تم الاسترجاع من موقع: http://sdsegypt2030.com.

- أشرف عبد الرحمن على. (٢٠٠٤). *فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية في اكتسابهم إستراتيجيات التفكير المستقبلي وتنمية وعيهم نحو بعض القضايا المستقبلية* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنيا.

- آمنة على السمارات. (٢٠١٣). *درجة تضمين محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي للقيم البيئية ودرجة اكتساب الطلبة تلك القيم* (رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. ( رقم المستخلص:722492 ).

- أمين موسي أبو لاوي. (٢٠٠٦). دور التربية الإسلامية في ترسيخ الإتجاهات والقيم البيئية من منظور السنة النبوية. *مجلة كلية التربية بأسوان*، (٢٠)، ٥٢-٧٩. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/346463.

- إيمان عبد الحكيم محمد الصافوري، وزيزي حسن عمر. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،٣٣ (٤)، ٤٣- ٧٢. تم الاسترجاع من موقع:http://search.mandumah.com/Record/653478 .

– إيمان محمد عبد الوارث. (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE)في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٥)، ١٧– ٥٨. تم الاسترجاع من موقع:http://search.mandumah.com/Record/761093 .

– إيمان محمد كامل محمد بسيوني. (٢٠١٥). منهج مقترح في مادة الدراسات الاجتماعية قائم على الأنشطة لتنمية بعض القيم البيئية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٧٢)، ٨٧–١١١. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/722973.

– باسمة خليل حلاوة. (٢٠٠٥). *القيم البيئية في كتب الجغرافية للمرحلة الابتدائية في البلاد العربية : سورية، السعودية، السودان ، تونس : دراسة تحليلة مقارنة* (رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمشق). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. ( رقم المستخلص:573771 ).

– بدر الدين رحمة محمد على. (٢٠١٢). التفكير المستقبلي وصناعة التخطيط الإستراتيجي. *مجلة دراسات مجتمعية – مركز دراسات المجتمع بالسودان*، (٩). ٧– ٢٩. تم الاسترجاع من موقع:http://search.mandumah.com/Record/521863 .

– بسمة بشير فوزي زقلوم. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة* (رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة مصراتة). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. ( رقم المستخلص:775175 ).

– جيهان أحمد محمود الشافعي. (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤٦ (١)،١٨٠– ٢١٣. تم الاسترجاع من موقع:http://search.mandumah.com/Record/606414 .

– رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

– رمضان فوزي المنتصر جاد الله. (٢٠١٣). *وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخى والتفكير المستقبلى لدى طلاب الصف الثانى الثانوي الأزهري* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة طنطا.

– ريهام رفعت محمد عبد العال. (٢٠١٦). فاعلية استخدام إستراتيجية RAFT في تنمية القيم البيئية و مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي . *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٨٠)، ١١٨– ١٧٠. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/777623.

– زبيدة محمد قرني. (٢٠١٦). *تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها*. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

– زيد سليمان محمد العدوان، وحامد عبد الله طلافحة. (٢٠١١). القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن : دراسة تحليلية. *المجلة التربوية بالكويت*، ٢٥ (٩٩)، ٢٩١– ٣٣٥. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/113647 .

– سحر فتحي محمد عبد العليم. (٢٠١٦). *فاعلية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة بني سويف.

– سعد الله سميح العبد أبوعيمرة. (٢٠١٣). *دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهرة، غزة.

– سعيد عبد الله حارب. (٢٠٠١). *مستقبل التعليم، وتعليم المستقبل*. أبو ظبي: المجمع الثقافي.

– سعيد محمد محمد السعيد. (٢٠١٠). دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (١٦١)، ١٤–٤٣. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/58604.

– سلوي محمد عمار. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة الفيوم.

– سماح محمد إبراهيم إسماعيل. (٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٦٥)،٥٩– ١٣١. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/761441.

– سندس العاتكي. (٢٠١١). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية (دراسة تحليلية). *مجلة جامعة دمشق*،٢٧، ٦٢٥– ٦٦٨.

– سهام يحيي. (٢٠١٥). وسائل الإعلام وتنمية القيم البيئية في الجزائر. *مجلة الباحث الاجتماعي*، (١١)، ١٤١–١٦٦.

– شريف يحيي محمود فهمي، ومحمد عبد الرازق محمد خالد. (٢٠٠٨). القيم البيئية لدى الأخصائيين الاجتماعيين : دراسة حالة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٨)، ٢٢–٦٧. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/85236.

– شفيق محمد شفيق الأخضر. (٢٠١١). فعالية مدخل الأحداث الجارية باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الكيمياء وتنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية*

*التربيـــة بالمنصـــورة*، ٧٧(١)،٢-٣٢. تـــم الاســـترجاع مـــن موقـــع: .http://search.mandumah.com/Record/114264

- شيماء حامد عباس ندا. (٢٠١٢). *فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة حلوان.

- شيماء على عبد الهادي عبد المنعم. (٢٠١٦). فاعلية موقع تعليمي تفاعلى قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،(٨١)،١٦٩- ١٩١. تم الاسترجاع من موقع:http://search.mandumah.com/Record/795985 .

- شيماء محمد على حسن. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمى في تنمية مهارات التفكير المستقبلى وخفض القلق التدريسى لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكليات التربيـة. *مجلـة تربويـات الرياضـيات*، ١٩(٧)،٥٥- ١٠٩. تـم الاسـترجاع مـن موقـع: .http://search.mandumah.com/Record/783625

- صلاح الدين عرفة محمود. (٢٠٠٦). *تعليم الجغرافيا رؤي للقرن الحادي والعشرون " أهدافه- محتـــــواه- تقويمـــــه"*. تـــــم الاســـــترجاع مـــــن موقـــــع: .http://kenanaonline.com/users/dredrees/downloads/109413

- طـارق عـامر. (٢٠٠٨). *أسـاليب الدراسـات المسـتقبلية*. عمـان: دار اليـازوري العلميـة للنشـر والتوزيع.

- عبد الحفيظ محمد عبد الرحمن. (٢٠١٥). تقويم مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة. *مجلـة كليـة التربيـة جامعـة الأزهـر*، ١٦٣ (٢)،٣١٧- ٣٧٠.

- عبد الرحيم عليثة العطوي. (٢٠١٠). *فاعلية المدخل البيئى لتدريس العلوم في تنمية بعض القيم البيئية لدى طلاب الصف الثانى المتوسط بالمدينة المنورة* (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبـــــــة، الســـــــعودية). تـــــــم الاســـــــترجاع مـــــــن موقـــــــع: http://search.mandumah.com/Record/620889

- عبد العزيز على السكاكر.(٢٠١١). *أثر برنامج تدريبي مستند إلى إستراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين* (رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية). تم الاســـــــــــــــــــترجاع مـــــــــــــــــــن موقـــــــــــــــــــع: http://www.aau.edu.jo/Educational/…/Documents/Theses/Theses2011_02 ._02.pdf

- عبد العزيز محمد سليم الصوافي. (٢٠٠٢). *القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية "دراسة تحليلية"* (رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عُمان). تم الاسترجاع من موقع: http://thesis.al-kawkab.com/thesis/405.

- عبد العزيز محمد الرويس. (٢٠٠٣). الطالب وتحديات المستقبل "أنموذج عملي". *لقاء قادة العمل التربوي الثاني عشر*. مكة المكرمة، السعودية.

- عبد الله إبراهيم يوسف عبد المجيد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٧٨)،١٠٠- ١٥٧. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/741871 .

- عبد المنعم محمد درويش المرزوقى. (٢٠٠٦). *فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة* (رسالة دكتوراة غير منشورة). معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس.

- عبد الواسع على ناجي وأخرون. (٢٠١٢). تقييم واقع التربية البيئية في كليات التربية في اليمن في ضوء القيم البيئية اللازم تنميتها لدى الطلاب. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (٢٤)، ١٦١-١٩٦. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/472008.

- عقيلي محمد محمد أحمد.(٢٠١٧). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، ٣٣ (٢)،١٥٤- ٢٢٧. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/810473.

- علاء إبراهيم إبراهيم زايد. (٢٠٠٤). أثر استخدام بعض مصادر البيئة المحلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية القيم البيئية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية مصر*، ١٢ (١)، ١٣٩-١٨٩. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/43321.

- على تهامي إسماعيل. (٢٠٠٩). القيم البيئية لدى شباب الجامعة. *مجلة الباحث* ليبيا، (٧)، ٨٧-١٠٩. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/814937.

- عماد حسين حافظ إبراهيم. (٢٠٠٩). *التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلى في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة حلوان.

- ـــــــــــــــــــــــــــ. (٢٠١٥). *التفكير المستقبلي " المفهوم- المهارات – الإستراتيجيات"*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

- عماد رمضان سليمان حسن. (٢٠٠٥). *فاعلية استخدام إستراتيجيات متعددة من خلال منهج التاريخ على تنمية القيم البيئية، ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوي* (رسالة دكتوراة غير منشورة). معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

- عواطف شاكر محمود العزاوي. (٢٠٠٥). *أثر التفكير المستقبلي للقيادات الإدارية في نقل المعرفة* (رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية). تم الاسترجاع من موقع: .http://uomustansiriyah.edu.iq/media/library/dissertations/5653.pdf

- فاطمة أحمد عبدة أحمد الحطان. (٢٠١١). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم نظم المعلومات الجغرافية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٣٤)،١٧٠-١٨٧.

- فؤاد سليمان قلادة وأخرون. (٢٠١٤). استدخال القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس. *مجلة كلية التربية – جامعة طنطا*، (٥٣)، ٦٥٢-٦٨٥. تم الاسترجاع من موقع: .http://search.mandumah.com/Record/740130

- ليلي محمد نبيل إسماعيل الوكيل وأخرون. (٢٠١٣). فاعلية برنامج كمبيوتري لإكساب المفاهيم والقيم الجمالية البيئية لدى طالبات كليات البنات بجامعة الملك خالد. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية*، ٣٥(٢)، ٢٣٦-٢٦٦. تم الاسترجاع من موقع: .http://search.mandumah.com/Record/526445

- لينا على سليمان أبو صفية. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء* ( رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- مأرب محمد أحمد. (٢٠١١). القيم البيئية في منهج العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية – الفرع العلمي والتعليم الصحي: المستويان الأول والثاني في المملكة الأردنية الهاشمية. *المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية*، جامعة جرش، الأردن، ١٠٩٧-١١١٩. تم الاسترجاع من موقع: .http://search.mandumah.com/Record/119231

- ماجد زكي الجلاد. (٢٠٠٥). *تعلم القيم وتعليمها " تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم"*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- محمد أحمد الخضي، ونواف أحمد سمارة. (٢٠٠٩). القيم البيئية من منظور إسلامي. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية- الأردن*، ٩ (٢)، ٧١- ٩٠. تم الاسترجاع من موقع: .http://search.mandumah.com/Record/372844

- محمد سيد فرغلي عبد الرحيم. (٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٧٥)، ١- ٥٧. تم الاسترجاع من موقع: .http://search.mandumah.com/Record/741699

– محمود أحمد محمدين موسي.(٢٠١٠). *فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعرفة لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والاتجاة نحو الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة أسيوط.

– محمود عوض الله سالم، وأبو السعود محمد أحمد. (٢٠٠١). دراسة تحليلية للقيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بمصر. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٦٩)، ١- ٢٨. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/40585.

– مرفت حامد محمد هاني. (٢٠١٦). فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء؛ لتنمية مهارات التفكير المستقبلى ومهارات التفكير التأملى لدى طلاب شعبة البيولوجى بكليات التربية. *مجلة التربية العلمية*، ١٩ (٥)، ٦٥-١٢٢. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/771173.

– مروة حسين إسماعيل.(٢٠١٦). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة 2016 – 2030 لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٨٥)، ١- ٤٦. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/811081.

– منذر عقيل الخوري. (٢٠٠٢).*القيم البيئية في البرامج التلفازية التي تقدمها المنظمات الشعبية التربوية في القطر العربي السوري : الطلائع ، الشبيبة ، الطلبة : دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. ( رقم المستخلص: 573676).

– منى غازي الشيخ محمد أبو نعيم. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات و أثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي و التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

– ناصر على محمد أحمد برقي. (٢٠٠٨). *المشكلات المستقبلية ودراسة التاريخ*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– نجاة حسن أحمد شاهين. (٢٠١٤). أثر استخدام أنشطة صفية ولا صفية مقترحة في العلوم لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية*، (٥٤)، ٢٨٣-٣١٧. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/700035.

– نجاة عبده عارف إسماعيل. (٢٠١٢). *فاعلية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات االمستقبلية* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

- نسيم نصر خميس مصلح. (٢٠١٠). *تقويم منهج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الأتجاهات العالمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- نشوى محمد مصطفي عمر. (٢٠١٤). تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائى؛ لتنمية مهارات التفكير المستقبلى وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٥٦)، ٦٤- ١١٢. تم الاسترجاع من موقع: .http://search.mandumah.com/Record/759125

- نوال عيسي عكور. (٢٠٠٢). *القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الاساسية المتوسطة ومدى امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لها* (رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة اليرموك). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. ( رقم المستخلص:567717 ).

- هيفاء عدنان حسونة. (٢٠٠٩). *تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- يحيي محمد أبو جحجوح، ومحمد عبد الفتاح حمدان. (٢٠٠٥). مستويات القيم البيئية المتضمنة في محتويات مناهج العلوم والمطالعة للمرحلة المتوسطة بفلسطين. *المؤتمر العلمى السابع عشر " مناهج التعليم والمستويات المعيارية"* . مصر، ٧٨٩-٨١٣. تم الاسترجاع من موقع: .http://search.mandumah.com/Record/32689

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

- Andrews, R. & Waits, M. (2013). Theory and Methods of Environmental Values Research. *Journal of Interdisciplinary Science Reviews,* 5(1), Retrived from: http://dx.doi.org/10.1179/030801880789767846.

- Atancea, C. & O'Neillb, D. (2010). Episodic future thinking. *Journal of Cognitive Behaviour Therapy,* 39( 1).

- Bell, S. (2010). Project-Based Learning for the 21st Century: Skills for the Future. *The Clearing House*,83 (2), 39-43.

- Berry, P. (2017). *7 Easy Ways to Improve Your Futuristic Thinking Skills,* Retrived from: https://www.linkedin.com/pulse/7-easy-ways-improve-your-futuristic-thinking-skills-padraig-berry.

- Botha, A. (2016). Developing Executive Future Thinking Skills. *International Association for Management of Technology*, AMOT Conference Proceedings, 951-972.

- Boeve-de, J. & Van, P.(2013). A Cross-Cultural Study of Environmental Values and Their Effect on the Environmental Behavior of Children.

*Environment and Behavior,* 45(5), 551-583. Retrived from: https://eric.ed.gov/ =EJ1015913.

- Chiu, F. (2012). Fit Between Future Thinking and Future Orientation on Creative Imagination, *Thinking Skills and Creativity journal*, 7(3), 234-244. Retrived from: http://www.sciencedirect.com/science/journal/18711871.

- Cisek, E. (2004). *The Role of Future -Related Thinking and Perceived Social Support in Identity Development Processes*. Dissertations Abstract International. 3125005.

- Depper, G. (2017). *The Transmission of Environmental Values from Sources of Influence to Young Adults: Toward an Understanding of the Process Leading toEnvironmental Values Internalization*. Dissertations Abstract International, Retrived from: http://www.ekb.eg/web/researchers/muse-search.

- Dietz, T. & et al. (2005). Environmental Values. *Annual Review of Environment and Resources*, 30, 335-372. Retrived from: https://doi.org/10.1146/annurev. 30.050504.144444.

- Freestone, M. & O'Toole, J. (2016). The Impact of Childhood Reading on the Development of Environmental Values. *Environmental Education Research*, 22(4), 504-517. Retrived from: https://eric.ed.gov =EJ1101628.

- Garrison, S. (2013). *It's About Time: The Role of Future Thinking in the Age-Related Positivity Effect in Memory*. Dissertations Abstract International, 1549919.

-Hackett, J. (2010). *Values anchoring: Strengthening the link between values and behavior*. Dissertations Abstract International. Retrived from: http://www.ekb.eg/web/researchers/muse-search.

- Jones, A., et al. (2012). Developing Students' Futures Thinking in Science Education, *Research in Science Education*, 42(4), 687-708.

- Kaplan, B. (2014). *High-resolution Effects of Modified Episodic Future Thinking: Personalized Age-progressed Pictures Improve Risky Long-term Health Decisions*. Retrived from: https://www.semanticscholar.org/paper/HIGH-RESOLUTION-EFFECTS-OF-MODIFIED-EPISODIC-FUTURE-Kaplan Reed/a7f8c65eb3865 b3399f455b .

- Krawczyk, E. (2006). *Futures Thinking in City Planning Processes: the Case of Dublin*, (Unpublished Ph.D Dissertation), Retrived from: https://arrow.dit.ie/builtdoc/1/.

- MacLeod, A. (2010). Affect, Emotional Disorder, and Future-directed Thinking .*Cognition and Emotion Journal*. 10 (1), 69-86.

- Noreen, S., et al. (2015). Investigating the role of future thinking in social problem solving. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 46, 78-84. Retrived from: http://www.sciencedirect.com/science/journal/00057916.

- Norton, B. (2000). Biodiversity and Environmental Values: in Search of a Universal Earth Ethic. *Biodiversity & Conservation Journal*, 9 (8), 1029-1044. Retrived from: https://doi.org/10.1023/A:1008966400817.

- Palazuelos, A. (2012). *Environmental values and beliefs in university students*. Dissertations Abstract International. Retrived from: http://www.ekb.eg/web/researchers/muse-search.

- Passig, D. (2001). A Taxonomy of ICT Mediated Future Thinking Skills. In Taylor, H., et al. (eds.), *Information and Communication Technologies in Education*. Springer Science+ Business Media Dordrecht.

- Payton, S., et al. (2009). *Futures Thinking Teachers Pack*. Retrived from: www.futurelab.org.uk/futures-thinking.

- Project Angel Heart. (2015). *Statement of Environmental Values*. Retrived from: https://www.colorado.gov/pacific/sites/default/files/DEHS_ELP_GL15_ProjectAngelheart.pdf.

- Ricarda, A.& Cramonab, S. ( 2001). Thinking about the Future Versus the Past in Personal and Non. *Journal of Brain Research*, 5( 12), 533-539.

- Roberts, G., et al. (2005). Reflective Learning, Future Thinking: Digital Repositories, e-portfolios, Informal Learning and Ubiquitous Computing. *ALT/SURF/ILTA Spring Conference Research Seminar*, Trinity College, Dublin, April.

- Schroeder, H. (2011). **E***nvironmental Values and Their Relationship to Ecological Services*. Retrived from: https://www.nrs.fs.fed.us/pubs/jrnl/2011/nrs_2011_schroeder_001.pdf.

- Slavoljub, J. & et al. (2015). To the Environmental Responsibility Among Students Through Developing their Environmental Values. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 7, 317-322. Retrived from: http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/.

- Tyler,E. (2001). *Development of an environmental values typology*. ProQuest Dissertations Publishing. Retrived from: http://www.ekb.eg/web/researchers/muse-search.

- Whaley, S. (2014). *The well-being Value of Thinking about the Future in Adolescence*. (Unpublished Ph.D Dissertation, University of London: Royal Holloway). Retrived from: https://repository.royalholloway.ac.uk/file/5a923d64-a7da-0436-2531-cec27260e5cd/1/Whaley%20Sasha%202011%20The%20WellBeing%20Value%20of%20Thinking%20about%20the%20Future%20in%20Adolescence.pdf.

- Wells, H.(n.d). Future Studies. Retrived from: https://www.centerforfutureconsciousness. com /pdf_files/Readings/FutureStudies.pdf

- Yu, M. & Lei, Y.(n.d). Environmental Values and Ethics. *Environment and Development*, 2,. Retrived from: https://www.eolss.net/Sample-Chapters/C13/E4-25-07.pdf.